يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية - אל - אתיחאד - יומון
الاثنين ١٩ كانون الثاني ١٩٩٨
٢١ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢،٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٢٠ شيكل
19 1 1998
המחיר 2.50 שקל וכולל מע"מ
العدد vo216/5 4

في اجتماع لجنته المركزية الأخير

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى تحرك شعبي ضد حكومة نتنياهو الكارثية

(ص٢)

(ص٨و٩)

# نتنياهو يطير الى واشنطن حاملا افكار شارون!

*الفلسطينيون: قرارات حكومة نتنياهو تهدف الى افشال قمتي واشنطن *الجبهة:قرارات الحكومة بشان النبضة الثانية خالية من اي نبض!*

(ص٣و٧)



* رب عائلة من كسيفة واطفاله .. اوضاع معيشية صعبة في ظل ازدياد حدة البطالة *

* في البلاد: (١٥٣) الف عاطل عن العمل رسميا!! *

* الهستدروت تتهم الحكومة ووزير العمل يحمل عميد بنك اسرائيل المسؤولية* بنيامين غونين: الحكومة تنتهج سياسة رسمية لتعميق البطالة بهدف ضرب اتفاقيات العمل *

(ص١٦)

(ص٨و٩)

## جريمة جماعية في عمان ضحيتها ثمانية اشخاص بينهم دبلوماسي عراقي

(ص٤)

(ص١٦)

# مصرع اربعة شبان من ابوسنان في حادث طرق مروع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عم الحزن والأسى، مساء امس الاحد، قرية ابوسنان والقرى المجاورة، بعد وصول النبأ المروع عن مصرع اربعة من شبان القرية في حادث الطرق المفجع الذي وقع على طريق حيفا - عكا، بالقرب من مصانع تكرير النفط في خليج حيفا.

والضحايا الاربعة هم:هاني فضل ابو الخير، ميمون عمر غضبان، نسيم حسين داود ومصطفى ياسين مصلح، وجميعهم في نهاية العقد الثاني من العمر.

واصيب في الحادث نفسه اثنان من ركاب السيارة، احدهما بجراح بالغة والثاني بجراح طفيفة.

وحسب ما ذكرته الشرطة فان سيارة الضحايا وهي من نوع «اودي»، كانت تسافر باتجاه حيفا، وبالقرب من مصانع تكرير النفط صعدت فوق جزيرة على جانب المسار مما ادى الى انفجار احد عجلاتها الخلفية وارتطامها بحاجز الجسر القائم فوق نهر المقطع، ثم انقلابها وسقوطها في النهر على علو ثلاثة امتار.

وقد توفي ثلاثة من ركاب السيارة على الفور، فيما توفي الرابع بعد دقائق معدودة متأثرا بجراحه.

هذا وسيتم تشييع الضحايا في جنازة جماعية، بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين، من مسجد القرية.







---

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ١٨ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة ١٦

# دعوة السلطات المحلية العربية لتقديم الاقتراحات للخريطة القطرية رقم (٣٥)

● د. حنا سويد، عضو المجلس القطري للتخطيط والبناء، لـ «الاتحاد»: الخريطة ستحدد مجمل تطور البلاد لغاية عام ٢٠٢٠ ● لجنة التوجيه لاعداد الخريطة تعقد جلستها الاولى

● تل أبيب - لمراسلنا - عقدت، في نهاية الاسبوع في تل أبيب، الجلسة الاولى للجنة التوجيه لاعداد الخريطة القطرية رقم ٣٥، والتي ناقشت الخطوط العريضة والقضايا الرئيسية.

وشارك فيها رئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، عضو المجلس القطري للتخطيط والبناء، والذي اكد على ضرورة ان تعالج الخريطة بشكل جدي وجذري قضايا المواطنين العرب الملحة في مجال التنظيم والبناء، خاصة ما يتعلق بالقرى غير المعترف بها في النقب والجليل والابنية المهددة بالهدم.

وتطرق سويد، كذلك الى التضييق على تطور وتوسيع مسطحات النفوذ والبناء في القرى والمدن العربية. ودعا الى انشاء مناطق صناعية وتجارية لخلق مناخ اقتصادي يوفر فرص العمل وتحسين الظروف المعيشية.

وقال الدكتور سويد «للاتحاد» «وتتلخص أهمية هذه الخريطة القطرية في انها ستحدد مجمل تطور البلاد لغاية عام ٢٠٢٠. ومن المفروض ان تعالج قضايا كافة قطاعات المواطنين. لذا اتوجه الى السلطات المحلية والهيئات والمؤسسات والجمعيات العربية بالتوجه الى طاقم التخطيط للخريطة وعرض المشاكل، والتقدم بمقترحات ومخططات بديلة تستجيب لاحتياجاتنا وحقوقنا كمواطنين متساوين في البلاد».

● القرى غير المعترف بها.. في سلم الاولويات

## انخفاض في اسعار الوقود

● ليتر بنزين «اوكتان» (٩٥) و (٩٦) اصبح سعره ٣،٢٩ شيكل، وسعر السولر انخفض بنسبة (٩،٥٪) ●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت، اعتبارا من منتصف ليلة امس، اسعار الوقود ليصبح سعر ليتر البنزين من نوع «اوكتان» (٩٥) و (٩٦) ٣.٢٩ شيكل بعد انخفاض في السعر بنسبة (٩.٠٪). اما السولر للتدفئة والمواصلات فانخفض سعره بنسبة (٩.٥٪)، والمازوت لشركة الكهرباء بنسبة (٦.٥٪).

يذكر ان هذا الانخفاض يأتي في اعقاب انخفاض اسعار النفط في العالم، وملاءمة قيمة صرف الشيكل مع الدولار.

## النائب طريف يتراجع عن تأييد نتنياهو!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن النائب صالح طريف من حزب «العمل»، انه تراجع عن موقفه بتأييد الائتلاف ورئيس الحكومة، في التصويت على اعادة الانتشار في الكنيست، حتى لو كان ذلك يعني منع الثقة للحكومة.

وقال طريف، أمس، ان تغيير موقفه جاء بسبب قناعته بان رئيس الحكومة يوجه بايدي اليمين المتطرف، وهو ليس صادقاً في مسألة تطبيق اعادة الانتشار. وأضاف: ان رئيس الحكومة يغادر الى واشنطن دون ان يحمل معه أية خرائط او قرارا واضحا بشأن حجم الانسحاب، وهذا سيؤدي الى مواجهات مع الفلسطينيين.

واشار طريف الى أنه سيعمل لاقناع نواب «العمل» الآخرين، الذين اعلنوا انهم سيوفرون «شبكة أمان» لرئيس الحكومة، بالتراجع عن موقفهم. ويقدر ان ضغوطات كبيرة مورست على نواب العمل المذكورين، خاصة وان رئيس الحزب النائب ايهود براك انتقد موقفهم بشدة.

## بلدية شفاعمرو توزع (٢٥٠) منحة دراسية على الطلاب الجامعيين من المدينة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - في احتفال اقيم، امس السبت، في قاعة بلدية شفاعمرو وزعت بلدية شفاعمرو (٢٥٠) منحة دراسية على الطلاب الجامعيين وطلاب المعاهد العليا من ابناء المدينة، حيث يقدر مبلغ هذه المنح ما يقارب ربع مليون شيكل.

وتراوح مبلغ كل منحة دراسية بين (٧٠٠) و (١٣٠٠) شيكل.

وتقوم البلدية بتوزيع هذه المنح الدراسية للسنة الرابعة على التوالي دعما وتشجيعا لابناء مدينة شفاعمرو لمواصلة تعليمهم العالي.

وقد اعتمدت لجنة المنح الخاصة المنبثقة عن المجلس البلدي قيمة المنح الدراسية على مقاييس ومعايير موضوعية، يقف على رأسها معدل التحصيل العلمي للطلاب والوضع الاقتصادي لهم من معدل الدخل الشهري.

هذا وقد شارك في الاحتفال رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين، ونوابه وعدد من اعضاء البلدية وجمهور من الطلاب الجامعيين.

# (٢٩) قتيلا في حوادث الطرق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (٢٩) شخصا مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، منذ بداية العام الجاري حتى يوم أمس السبت، منهم (١٦) شخصا قتلوا في الاسبوع الفائت.

وتبين من معطيات الشرطة، ان شوارع البلاد شهدت في الاسبوع الفائت لوحده (٦٧٥) حادث طرق، أصيب فيها (١٢) بجروح خطيرة و(٩٠٠) بجروح خفيفة ومتوسطة بالاضافة الى القتلى أعلاه.

وجاءنا من مراسلنا في الطيبة، مصطفى الناشف، ان احد قتلى حوادث الطرق، أمس الاول الجمعة، هو جميل سليم عويضة (٢٩ عاماً) من مدينة الطيبة، والذي توفي، ظهر أمس السبت، متأثراً بجراحه الخطيرة التي اصيب بها في حادث طرق مروع في المخرج الشمالي لمدينة الطيبة تاركاً وراءه زوجة وابنة صغيرة.

لقد انحرفت سيارة المرحوم فجأة وارتطمت بقوة كبيرة بعمود كهرباء حديدي، الامر الذي ادى الى انقسام السيارة الى قسمين، وقد هرع المئات من سكان المدينة الى مكان الحادث.

وقد حضر الى المكان الطبيب، ماضي ابو راس، الذي قدم العلاج الاولي للسائق الى حين انتهى رجال الاطفاء من قص سقف السيارة واخراج الجريح، ثم تم نقله الى مستشفى بلنسون.

وتواصلت، أمس الأول الجمعة، الفعاليات والنشاطات لمكافحة حوادث الطرق فقد تظاهر العشرات من أعضاء المراكز الجماهيرية و«نساء بالاحمر» على (١٠) مفارق طرق، ووزعوا على السائقين مواد ارشادية للسياقة الحذرة.

وبادرت شركة «جونسون اند جونسون»، لادخال جميع السائقين فيها الى دورة خاصة للسياقة الحذرة من عشر ساعات، تقدم فيها دروس السياقة العملية والنظرية والمحاضرات من أجل الالتزام بالقوانين.

وقالت احدى المشاركات في الدورة، قضية السياقة الحذرة قرار شخصي يتعلق بالسائق، تحلى بهدوء الأعصاب وامض حتى لو تأخر عن عمله دقائق ولم يتهور في السياقة يساهم ذلك في تخفيف حوادث الطرق.









| اليوم | تاريخ | رمضان | امساك | فجر | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاحد | 1/18 | ٢٠ | ٤،٥٣ | ٥.١٣ | ١١:٤٩ | ٢.٤٠ | ٥.٠٤ | ٦.١٥ |
| الاثنين | 1/19 | ٢١ | ٤،٥٣ | ٥.١٣ | ١١.٤٩ | ٢.٤١ | ٥.٠٥ | ٦.١٦ |

هكذا من الأصل

في اجتماع لجنته المركزية الاخير

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى تحرك شعبي ضد حكومة نتنياهو الكارثية

□ استنكار الاستهتار الحكومي الاسود بتعمق البطالة والازمة الاجتماعية □
تحية لادارة بلدية الناصرة وجبهة حيفا والقائد الشيوعي توفيق طوبي □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى انقاذ العملية السياسية من الطريق المسدود الذي وصلته، بفعل السياسة الكارثية لحكومة نتنياهو.

جاء ذلك في اطار القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية في ختام اجتماعها، امس الاول السبت.

وقد ترأس الجلسة عمر حمدي، عضو اللجنة المركزية، وقدم الامين العام للحزب، محمد نفاع، استعراضا للقضايا السياسية الملحة. وعرض اسس ميزانية الحزب للعام (٩٨)، وبعض القضايا التنظيمية. وعرض محاسب الحزب، احمد ابو شنب، ملخصا حول ميزانية العام المنصرم (١٩٩٧)، والمقترحات لميزانية (٩٨). وقد تمت المصادقة بالاجماع على هذه المقترحات الى جانب اقرار القضايا التنظيمية.

وجاء في قرارات اللجنة المركزية:

ان عملية اوسلو، التي خلقت الآمال لدى الجماهير، والتي كان بامكانها فتح الطريق نحو اتفاق سلام عادل، يجري دوسها بكل فظاظة بفعل السياسة الكارثية لحكومة نتنياهو، التي تفضل الاستيطان والاحتلال على السلام المبني على الاعتراف المتبادل بالحقوق.

ان اللجنة المركزية تدين محاولة نتنياهو تحميل القيادة الفلسطينية المسؤولية عن الجمود الخطير في العملية السياسية. مؤكدة ان السلطة الوطنية متمسكة بالاتفاقات وتقوم بتنفيذها، في حين تتنكر حكومة الليكود للاتفاقات، وترفض الانسحاب من الاراضي المحتلة وتنتهج سياسة استفزازية تتجسد في توسيع المستوطنات وفرض الحقائق الناجزة.. ان مقترحات الحكومة التي اعلنت عشية لقاء نتنياهو - كلينتون (غدا الثلاثاء)، هي بمثابة مخططات ضم واسعة المدى، من شأنها ابتلاع معظم الاراضي المخصصة للدولة الفلسطينية، ولذلك فانها عقبة خطرة اضافية امام احياء العملية السياسية.

وبشأن استقالة دانيد ليفي من وزارة الخارجية اكدت اللجنة المركزية، انها تدل ايضا على خطورة سياسة نتنياهو في المسألتين السياسية والاجتماعية. واعتبرت الاستقالة وتصويت «غيشر» الى جانب حجب الثقة عن الحكومة، بأنها تقلص قاعدة هذه الحكومة.. وفي هذه الظروف فان اطلاق الاقتراحات بشأن اقامة حكومة «وحدة قومية» برئاسة نتنياهو، تخدم سياسته الكارثية وتضعف المعركة من اجل اسقاطه من الحكم.

واكدت انه انطلاقا من الأهمية الكبرى للعملية السياسية والتقدم نحو تسوية اسرائيلية - فلسطينية، فان اللجنة المركزية تدعو فرع الحزب الشيوعي والشركاء في الجبهة وفي معسكر السلام الى الخروج في اوسع معركة شعبية يهودية - عربية من اجل تقصير أيام هذه الحكومة، واقامة حكومة حمائمية، ومن اجل السلام الذي يستند الى اقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل.

□ ضد البطالة ومن اجل الحق في العمل □

واعتبرت اللجنة، ان حكومة نتنياهو، حكومة الاحتلال والمواجهة، تتعامل باستهتار اسود معلن مع تعمق البطالة، والازمة الاقتصادية التي تظهر ملامحها بوضوح. واكدت ان جمهور العاملين، الذي يدفع ثمنا باهظا مقابل سياسة الخصخصة والتقليصات في ميزانيات القضايا الاجتماعية، اعطى الجواب الملائم والمثير للانطباع والتشجيع، والذي تجسد في الاضراب العام والمظاهرات في كل انحاء البلاد، واعتصام العمال في مصانعهم. وقدرت اللجنة ان المعركة الطبقية الكفاحية للعمال، التي نظمت من قبل الهستدروت، اجبرت الحكومة على التراجع عن عدد من الضريبات التي تضمنتها ميزانية العام (١٩٩٨).

واشارت اللجنة المركزية بشكل خاص الى تعميق البطالة في البلدات العربية، بفعل استمرار سياسة التمييز في الميزانيات للسلطات المحلية، وفي الميزانية العامة. وحيّت اللجنة ممثلي الحزب والجبهة في الهستدروت والكنيست ومجالس العمال ونعمات والمجالس المحلية، على الدور الهام الذي يقومون به في المعارك الطبقية والاجتماعية.

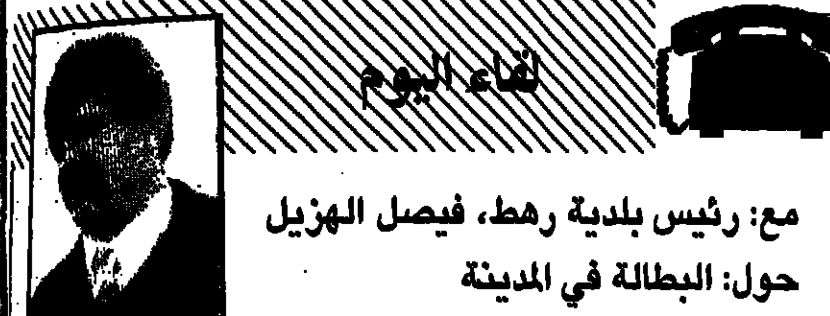
ودعت اللجنة فروع الحزب الى وضع برنامج عمل يتضمن القضايا الاجتماعية - ضد البطالة، وايجاد حل لأزمة السكن، والدفاع عن حقوق النساء والشبيبة، وضد مصادرة الاراضي وضرائب الاملاك، والعمل من اجل تطبيقها من خلال اكبر حلقة تعاون ممكن.

□ الى جانب بلدية الناصرة □

وحيت اللجنة المركزية ادارة بلدية الناصرة، وكافة نشيطي واعضاء جبهة الناصرة، الذين يصدون بنجاح محاولة الدس الطائفي في المدينة. وانتقدت اللجنة المركزية بشدة هذه المحاولات. واكدت ان الحزب والشركاء في الجبهة متمسكون باحترام مشاعر كافة الجماهير، ولذلك يؤكدون على الحفاظ على وحدة الجماهير العربية.

وحيت اللجنة، ايضا، عضو بلدية حيفا ورئيس كتلة الجبهة فيها، د. عيسى نقولا، على اختياره رئيسا للجنة المعارف البلدية. ورأت في هذا الاختيار صفعة لمن يرفضون تعيين عرب في وظائف هامة في حيفا وخارجها. مضيفة، ان هذا يعبر عن التقدير للحزب والجبهة ونشاطهما في حيفا، من اجل الدفاع عن كافة اهاليها عربا ويهودا.

وحيت اللجنة القائد توفيق طوبي على تسلمه وسام القدس من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وايضا على اختياره عزيز حيفا من قبل بلديتها. واكدت: اننا لفخورون بتوفيق طوبي، ويسعدنا ان تقوم جهات رسمية، فلسطينية واسرائيلية، بالتعبير عن تقديرها لتضحياته من اجل السلام والمساواة والتقارب بين الشعبين في بلادنا.



لقاء اليوم

مع: رئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل
حول: البطالة في المدينة

# المعطيات الرسمية بعيدة عن الواقع ومن شأن ذلك التسبب بانفجار!

تتفاقم البطالة في البلاد حيث تنضم شهريا مئات العائلات الى جيش العاطلين عن العمل، دون ان تلوح في الافق، استنادا الى سياسة الحكومة، بوادر او امكانيات لتخفيف الازمة، ويخيم خطر الاغلاق على مصانع عديدة وفصل العمال فيها. وتؤكد المعطيات ان الاوضاع مزرية في الوسط العربي وخاصة في النقب.

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية رهط فيصل الهزيل

● «الاتحاد» - ما هو وضع البطالة في رهط؟

- الهزيل: «تؤكد المعطيات التي بحوزتنا ان البطالة في النقب وخاصة في رهط من اعلى النسب في اسرائيل وتصل عندنا الى (٦٢٪) وهذا الوضع مأساوي ولا يحتمل ومن شأنه التسبب بانفجار اجتماعي».

● «الاتحاد» - وكم هو عدد العاطلين عن العمل عندكم؟

- الهزيل: «في رهط تبلغ الايدي القادرة على العمل زهاء (٩) آلاف شخص، هناك زهاء (٤) آلاف عاطل عن العمل».

● «الاتحاد» - لكن في مكاتب التشغيل الرسمية تشير النسبة الى ان الكسيفة تحتل المرتبة الاولى وتبلغ زهاء (١٥٪)؟

- الهزيل: «معطيات مكاتب التشغيل لا تأخذ بعين الاعتبار النساء والشباب حتى جيل (١٨عاما). فاذا اضفنا تلك القوى غير المسجلة رسميا وعدم توجه كل طالب عمل الى مكاتب التسجيل، تكون النسبة الحقيقية عندنا (٦٢٪) كما ذكر اعلاه».

● «الاتحاد» - وما هو السبب في هذا الواقع؟

- الهزيل: «السبب الاساسي انعدام التصنيع في النقب خاصة في البلدات العربية ووجود القرى غير المعترف بها التي تفتقر الى الخدمات الاولية الاساسية وينعدم فيها التصنيع كليا. هذا بالاضافة الى سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ضد العرب خاصة في النقب. والتقصير الحكومي لا يقبله العقل وغير مبرر».

● «الاتحاد» - وما هو المطلوب عينيا في اعتقادك لتخفيف ازمة البطالة في رهط؟

- الهزيل: «المطلوب عينيا هو ان تبادر المكاتب الحكومية، خاصة وزارتي الاسكان والعمل، لاقامة المشاريع والبرامج التي تستوعب العمال. والمطلوب المصادقة على مناطق صناعية وضم رهط الى منطقة تطوير (أ)، الامر الذي يمنحها احقية في الحصول على ميزانيات وهبات من شأنها المساعدة في تحسين الاوضاع. ومن المستحيل ان تكون الاوضاع حسنة، اذا لم تمنح صفة منطقة تطوير (أ)، وبدون تدخل حكومي لا يمكن انقاذنا من هذا الوضع».

● «الاتحاد» - هل توجهتم الى الحكومة وماذا كان الرد؟

- الهزيل: «توجهنا عشرات المرات ومع برامج مفصلة وعينية، لكن الرد الدائم، نفكر وندرس وسنهتم، لكننا لا نرى تطبيقا للوعود التي تتسلها المماطلة الواضحة وانعدام الرغبة بمساعدتنا».

● «الاتحاد» - وكيف تنعكس البطالة على الناس؟

- الهزيل: «الاوضاع الاجتماعية في تدهور مستمر. وتكثر السرقات ومظاهر الادمان على المخدرات والتدهور الى عالم الجريمة. وهناك عائلات كثيرة تحطمت. وفي رهط هناك زهاء (٦٠٪) من الأهالي تحت خط الفقر».

● «الاتحاد» - هل من تعاون بين رهط والمجالس اليهودية في المنطقة؟

- الهزيل: «لقد رأينا من الصواب وفي ظل الاهمال الحكومي المقصود لقضايانا ان نتعاون مع المجلس القطري في النقب حتى نحصل على اكثر ما يمكن من حقوقنا. واليوم يعمل على تخطيط منطقة صناعية مشتركة بين رهط ومنطقة نفوذ المجلس القطري. ونحن نعتقد أنه بدون تعاون عربي يهودي في المنطقة من الصعب الحصول على المجازات».

(سهيل قبلان)

# رفض استقبال عرفات في متحف الكارثة يثير جدلا واسعا في اسرائيل

* حركة الكيبوتسات تدعو عرفات الى زيارة نصبين لضحايا الكارثة في البلاد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار قرار المتحف الامريكي لاحياء ذكرى الكارثة، رفض استقبال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، جدلا واسعا في اسرائيل، خاصة بعد اعلان الحكومة عن ترحيبها بهذا القرار، بادعاء ان له ما يبرره.

لقد اعرب العديد من المختصين الاسرائيليين في موضوع الكارثة عن اسفهم لهذا القرار، معتبرين ان زيارة عرفات كان يمكن ان تخدم قضية المصالحة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ومن الذين انتقدوا هذا القرار المسؤول عن مؤسسة «ياد لشيم» في اسرائيل، افنير شاليف، الذي اعتبر هذا القرار غريبا. وقال «نحن مستعدون لاستقبال عرفات»، موضحا ان امر الدعوة يعود الى الحكومة.

وانتقدت «حركة الكيبوتسات» قرار ادارة المتحف الأمريكي، ودعت عرفات الى زيارة نصبين لضحايا الكارثة، تشرف عليهما الحركة، احدهما في «ياد مردخاي» القريبة من قطاع غزة.

ووصف رئيس «حركة الكيبوتسات»، ابشالوم ليلين، المسؤولين عن متحف واشنطن بالمتطرفين، وقال: «ان جميع القادة الالمان يدعون لزيارة هذا المتحف، وليس هنالك ما يبرر عدم توجيه الدعوة لعرفات».

اما رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فادعى ان رفض استقبال عرفات هو قرار يرجع لادارة المتحف. وحاول التهرب من المسؤولية الاسرائيلية عن هذا القرار بالقول ان وسائل الاعلام الفلسطينية تقوم بتهجمات لا سامية تذكر بأنظمة ظلامية، وان احدى الشخصيات الفلسطينية قارنت بينه وبين ادولف هتلر.

واعتبر نتنياهو «ان بامكان عرفات ان «يكسب» المواطنين في اسرائيل، اذا ما جمع المجلس الوطني الفلسطيني والغى بنود الميثاق الوطني»، الذي يصفه نتنياهو بأنه يدعو الى تدمير دولة اسرائيل.

من جهته، امتدح داني نفيه، سكرتير الحكومة، القرار ووصف دعوة عرفات لزيارة المتحف بأنها «وقاحة»!

وفند وزير التخطيط الفلسطيني، نبيل شعث، الادعاء بأن الفلسطينيين يكذبون حدوث الكارثة، وقال نؤمن بأنها لم تنزل الكوارث فقط بملايين اليهود، وانما نحن ايضا ندفع جانبا من ثمنها.

ووصف د. احمد الطيبي، مستشار عرفات هذا القرار بأنه محزن، وقال «ان هذه الزيارة كانت ستقدم لعرفات فرصة لمشاركة الشعب اليهودي معاناته التاريخية وللتقريب بين الشعبين».

كما اعربت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، عن اسفها لهذا القرار وقالت ان زيارة كهذه كانت ستكون مهمة. واعربت عن املها بأن تتم الزيارة في موعدها، او في موعد لاحق.



# نتنياهو يطير الى واشنطن حاملا افكار شارون!

● البيت الابيض لا يخفي اجواء التشاؤم السائدة في واشنطن ● نتنياهو يتملص من الكشف عن حجم مساحة الانتشار ويقول «الجبل هو نفس الجبل»! ●


* شارون * — * نتنياهو * — * كلينتون *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تبرير القرار الذي اتخذته حكومته، بشأن تأجيل تحديد حجم الانتشار في الضفة الغربية الى ما بعد عودته من واشنطن، بالادعاء ان تحديد نسبة حجم الانسحاب سيأتي بردود فعل فلسطينية وامريكية، من شأنها ان تقلل من امكانية الوصول الى تسوية، وان هذا القرار سيمكنه من الاصرار على تنفيذ الفلسطينيين للالتزامات التي اخذوها على انفسهم.

وكان نتنياهو يتحدث في مؤتمر صحفي، عقده مساء امس، لتبرير هذا القرار الذي جاء عشية سفره الى واشنطن، اليوم الاثنين، للاجتماع بالرئيس الامريكي، بيل كلينتون، غدا الثلاثاء.

وحاول نتنياهو التملص من الرد على اسئلة الصحافيين، بشأن مساحة الانسحاب التي تنوي الحكومة تنفيذها، قائلا انه لم يتحدث عن نسبة ١٠٪، كما ذكر احد الصحافيين، وان هذا الامر بحث في الطواقم المقلصة. وقال انه يفضل عدم الاشارة الى نسبة الانسحاب قبل اجتماعه بكلينتون، مشيرا الى انه يأمل في التوصل الى اتفاق يلغي المرحلة الثالثة من الانسحاب. واضاف بان ما سيطرحه على كلينتون، هو الاتفاق على انسحاب واحد. فالمساحة التي يمكن التفاوض عليها هي نفسها، او كما قال: «الجبل هو نفس الجبل»، بمعنى انه اذا لم يوافق الجانب الامريكي على الغاء المرحلة الثالثة من الانسحاب، فان الحكومة ستقسم المناطق التي تنوي الانسحاب منها الى مرحلتين، ثانية وثالثة!

وكرر نتنياهو الحديث حول اشتراطه تطبيق الانسحاب، مقابل قيام الفلسطينيين بما التزموا به، مدعيا ان الجانب الاسرائيلي قام بكل ما التزم به.

واعتبر انه يتوجب على الادارة الامريكية ان تعلن عما اذا كان الفلسطينيون ينفذون ما التزموا به ام لا، لكنه اضاف: «وبالتأكيد نحن سنقرر ايضا، اذا ما كانوا يلتزمون ام لا»!

وبشأن امكانية انفجار الاوضاع، اذا لم تتقدم العملية السياسية، اعتبر نتنياهو هذا الامر تهديدا فلسطينيا!، كما كان اعتبر الامر قبل اسبوع. واعتبر ان اهم ما قدمته حكومته هو الهام الجميع بأنها ستحافظ على المناطق الحيوية لاسرائيل.

## ● تبني فكرة شارون ●

وكان وزير البنى التحتية ارئيل شارون، هو الذي وضع فكرة القرار الذي اتخذته الحكومة، امس الاحد. وذكرت وكالات الانباء ان شارون وصل الى بيت رئيس الحكومة، فجر امس، وعرض عليه صيغة القرار لتبناها نتنياهو ونقلها الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، الذي اقرها بلوره، ثم تم نقلها الى الحكومة، التي اقرتها، بامتناع عضو واحد هو الوزير ميخائيل ايتان.

وقال مقربون من مكتب رئيس الحكومة، ان الحكومة تبنت اصطلاحا جديدا ادخله شارون في صيغة القرار، وهو تحديد سقف للانسحاب، بحيث لا يمس بالمصالح القومية والحيوية لاسرائيل، وهو الامر الذي اعتبره بعض الوزراء قرارا بتنفيذ الانسحاب من منطقة لا تزيد مساحتها عن خانة رقمية واحدة، اي اقل من ١٠٪.

## ● تشاؤم في واشنطن ●

وفي ضوء اتخاذ هذا القرار، وما سبقه من قرار للحكومة، من الاسبوع الماضي، بالاحتفاظ بـ (٦٠٪) من اراضي الضفة الغربية، سيستقبل كلينتون، نتنياهو، غدا الثلاثاء، في جو يتميز بالتعنت المتزايد من جانب الحكومة، والتحذيرات الفلسطينية من مخاطر انفجار موجة عنف جديدة في المنطقة.

ولم يحاول الناطق بلسان البيت الابيض، مايكل مكاري، اخفاء اجواء التشاؤم في واشنطن، ازاء قرارات الحكومة، وقال: اننا بصراحة لا نتوقع الشيء الكثير في هذه المرحلة.

واضاف: «ان هدف كلينتون، في هذه المحادثات هو تذكير نتنياهو وعرفات، باهمية الوفاء بالتعهدات التي قطعها كل منهما للآخر وحملهما على مواجهة القرارات الصعبة التي يتعين اتخاذها من اجل دفع السلام الى الامام». واشار مكاري الى ضرورة اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وفقا لاتفاق الخليل الموقع في كانون الثاني ١٩٩٧.

وانتقد الوسيط الامريكي الى الشرق الاوسط، دنيس روس، بشكل غير مباشر، الشروط الاسرائيلية، التي رهنت الحكومة تحقيقها باحراز عملية اعادة الانتشار، وقال «ان على الجانبين التزامات وتعهدات يتعين الوفاء بها».

وتوقع مراقبون في البيت الابيض، ان يكون استقبال نتنياهو فاترا، ان لم يكن باردا، وانه لن تكون هناك مائدة غداء او مؤتمر صحفي مشترك، مستندين بذلك الى الانزعاج الذي يبديه كلينتون من رئيس الوزراء جراء قرارات حكومته، ووصوله الى واشنطن خالي الوفاض.

# الفلسطينيون: قرارات حكومة نتنياهو تهدف الى افشال قمتي واشنطن

* دعوة الادارة الامريكية الى الضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات * عريقات: لتضع اسرائيل اوراقها امام المجتمع الدولي كي يقرر من هو الطرف الذي لا يلتزم بالاتفاقيات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية القرار الذي اتخذته الحكومة، امس الاحد، بعدم تحديد المساحة التي سيشملها الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، محاولة اخرى تقوم بها الحكومة لافشال محادثات واشنطن، التي ستجري، غدا الثلاثاء، بين الرئيس الامريكي، بيل كلنتون ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ويوم الخميس بين كلنتون، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال نبيل ابو ردينة، المتحدث باسم الرئيس عرفات ان قرارات الحكومة غير مشجعة ولا تساهم في تقدم عملية السلام، وانها تضع العراقيل امام الجهود الامريكية المرتقبة لانقاذ هذه العملية.

وطالب ابو ردينة الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لتنفيذ الانسحاب فورا، وفق الاتفاقيات الموقعة.

واعتبر عضو الطاقم المفاوض الفلسطيني نبيل عمرو، القرار الاسرائيلي بأنه ينطوي على اهانة للجهود الامريكية وقال «ان هذا القرار سيؤدي الى تفشيل العمل في واشنطن، في وقت ينتظر فيه الامريكيون مبادرة اسرائيلية من شأنها الاسهام في تحسين العلاقات واستئناف المفاوضات».

وفي رده على الشروط الاسرائيلية بتنفيذ الانسحاب مقابل تنفيذ الجانب الفلسطيني لالتزاماته، قال وزير الحكم المحلي، صائب عريقات: «اننا على استعداد لاحياء اوسلو وفحص كل الاوراق. ولتضع اسرائيل اوراقها على الطاولة ليرى العالم من هو الذي لا ينفذ التزاماته».

من جهته، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، ان الجانب الفلسطيني تسلم من الادارة الامريكية رسالة تدعو فيها الفلسطينيين الى عدم توقع الكثير من لقائي واشنطن.

هذا ويبدأ الرئيس الفلسطيني، عرفات، اليوم الاثنين، جولة تشمل القاهرة وباريس ولندن، قبل ان يتوجه الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي. وسيلتقي عرفات في القاهرة، اليوم، الرئيس المصري، حسني مبارك، ثم يلتقي في باريس الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ويتناول معه الدور الاوروبي في المنطقة ومن هناك يواصل الى لندن حيث سيجتمع برئيس الوزراء، طوني بلير، ويبحث معه آخر تطورات العملية السلمية.

ردا على قرارات الحكومة

الجبهة:

# قرارات الحكومة بشأن النبضة الثانية خالية من اي نبض!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قرارات الحكومة بشأن «النبضة الثانية»، خالية من اي نبض «لان هدف الحكومة الاساسي هو جعل عملية السلام جسما ميتا».

وقال السكرتير العام للجبهة، محمد بركة، ان هذه القرارات يجب ان تقنع حزب العمل بأن من يحتاج الى شبكة امان ليس حكومة نتنياهو، بل عملية السلام ومستقبل شعوب المنطقة، وان شبكة الامان هذه، تعني اسقاط نتنياهو، وليس التساوق معه.

واضاف بركة، ان قرارات الحكومة يجب ان تقنع تلك الاوساط في الائتلاف الحكومي، الذين يتشدقون بتمسكهم بعملية السلام، على اتخاذ الخطوة المطلوبة والانسحاب من الحكومة، اسوة بحزب «غيشر». كذلك يجب ان تقنع الراعي الامريكي لعملية السلام بأن حكومة نتنياهو، وصلت الى نقطة النهاية في المماطلة والخداع، لذلك عليها عدم السماح بجعل زيارة نتنياهو، الى واشنطن مجرد سياحة ومسرحية اعلامية.

واكدت الجبهة ان هذه القرارات يجب ان تدفع انصار السلام الى عدم ترك متنفس لهذه الحكومة وملاحقتها في الكنيست والشوارع والاعلام حتى اسقاطها، لما فيه مصلحة للسلام وشعوب المنطقة.

# حزب «العمل»: قرارات من شأنها احداث مواجهة جديدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال سكرتير حزب «العمل»، رعنان كوهين، ان القرار الذي اتخذته الحكومة، أمس الاحد، بشأن الانسحاب، يثبت ان هذه الحكومة هي اكثر تطرفا من حكومة يتسحاق شمير، وان من شأن قراراتها جلب مواجهات جديدة نحن في غنى عنها.

واضاف كوهين: ان القرار الذي اتخذته الحكومة، امس، يثبت انها غير قادرة على التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين، وانه «يجب علينا ان نقول الحقيقة للشعب، بأن رئيس الحكومة يسافر في رحلة غير ضرورية، فهو يسافر مكبل اليدين، وخسارة على رحلته».

وقال كوهين: يجب على هذه الحكومة ان تدرك انه لا يوجد اي طريق آخر غير التوصل الى سلام دائم مع الفلسطينيين، وان تعمل، اذا ارادت البقاء، في سبيل تحقيق ذلك.

# الشرع يحذر من عواقب استمرار تدهور العلاقات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، من ان يؤدي الاستمرار في تدهور العلاقات العربية - الاسرائيلية الى المس بالمصالح الامريكية في المنطقة. وقال: على الحكومة الامريكية التدخل بفاعلية اكثر في عملية السلام، والضغط على اسرائيل لاحترام الاتفاقيات الدولية.

واحتج الشرع على الموقف الامريكي القائل بأن على الاطراف المعنية التوصل الى اتفاق، وقال: على الولايات المتحدة ان تفرض على اسرائيل خطوات تنفيذية.

# اجهزة الامن الفلسطينية تعتقل مشبوهين بتخطيط العمليتين الانتحاريتين في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس الاحد، ان اجهزة الامن الفلسطينية، اعتقلت مواطنين مشبوهين بتخطيط العمليتين الانتحاريتين في القدس، قبل اشهر.

وحسب المعلومات المتوفرة، فان شفيق ابو طوش من نابلس ويحيى سمارة من رام الله اعتقلا، ليلة امس الاول السبت، وهما مشبوهان باعداد العبوات الناسفة التي انفجرت في القدس، الصيف الماضي.

ولكن السلطات العسكرية، ادعت ان الاعتقال لم يأت صدفة، وربطت ذلك بالمفاوضات!!

# جريمة جماعية في عمان ضحيتها ثمانية اشخاص بينهم دبلوماسي عراقي

**●مصدر اردني: منفذو الجريمة، كما يبدو، هم عراقيون دوافعهم مالية ولا تمت بصلة للسياسة● الضحايا (٦) عراقيين ومصريين من بينهم ثريان عراقيان وزوجة الدبلوماسي العراقي● ناجية من الحادث: المعتدون تحدثوا بلهجة عراقية!●**

● عمان – الوكالات – زعم مصدر اردني رسمي بأن منفذي الجريمة التي ذهب ضحيتها ليلة السبت/ الاحد الماضية ثمانية اشخاص بينهم دبلوماسي عراقي رفيع المستوى، هم اربعة او خمسة عراقيين دوافعهم مالية وليست سياسية!

واوضح المصدر نفسه ان شهادة الناجية الوحيدة من الجريمة سمحت بتحديد هويات القتلة على انهم عراقيون!

وكان مدير شرطة العاصمة، العقيد زياد النجداوي، نقل عن الشاهدة الوحيدة قولها ان القتلة «كانوا يتحدثون بلهجة عراقية»!

وذكر المصدر الرسمي ان الشرطة تلقت بلاغا «من الناجية الوحيدة» يفيد بوقوع الجريمة الساعة الواحدة والربع من صباح امس، في احد المنازل الواقعة خلف عمارة الريان في ضاحية الرابية. وعندما «هرع رجال الامن الى موقع الجريمة وهو منزل يعود الى ثري عراقي يدعى سامي جورج، في ضاحية الرابية الراقية، وجدوا جثث ثمانية اشخاص مطعونين حتى الموت، هم ستة عراقيين ومصريان».

وكانت رواية اولى للشرطة تحدثت عن سبعة عراقيين ومصري واحد.

واضاف المصدر ذاته ان القتلى هم «الشخص الثاني في السفارة العراقية في عمان الوزير المفوض، حكمت الهجو، وعقيلته ورجال اعمال عراقيون».

وكان بين القتلى المتمول العراقي رجل الاعمال، غير اوجي.

واشار المصدر الرسمي الى ان الدبلوماسي العراقي وعقيلته «كانا يرتبطان بعلاقات شخصية واجتماعية مع بعض المقدورين من رجال الاعمال والثروات»!

وتابع المصدر ان المدعي العام والشرطة يواصلان التحقيقات في الجريمة «التي لا ترتكز الى دوافع سياسية والتي نفذت نتيجة خلافات مالية».

وكانت هذه الجريمة الجماعية اعلنت بداية من قبل بغداد، واكدتها لاحقا السفارة العراقية في عمان والسلطات الاردنية.

وفي التفاصيل ان الاشخاص الثمانية تعرضوا للطعن بالسكين بينما كانوا يقضون الامسية في دار الثري العراقي جورج، الذي كان استقر في عمان قبل عدة سنوات. وكان جورج نفسه بين الضحايا.

وافادت مصادر قريبة من التحقيق ان «وحشية الجريمة ودقة تنفيذها الاحترافي» تشير الى انها «جريمة منظمة». وقد استخدم القتلة سكاكين لتفادي احداث ضجة تاركين الانطباع ان الامر قد يتعلق «بجهاز احدى الدول او بالمافيا».

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية اعلن ان «جريمة غادرة ارتكبت ليلة امس في عمان»، ودعا الحكومة الاردنية الى «اجراء تحقيق فوري في هذا الحادث الاجرامي والكشف عن مرتكبي الجريمة النكراء». وكان الهجو (٤٥ عاما) تسلم منصبه قبل اربع سنوات.

وتأتي هذه الجريمة بعد اسبوعين من نجاة المستشار التجاري في السفارة العراقية، رحيم طاهر (٤٥عاما)، من محاولة اغتيال فاشلة في عمان.

وتحدثت السلطات الاردنية عن تورط ستة عراقيين في ذلك الاعتداء. وقد اعتقل اربعة من المتورطين في حين عرف الخامس بأنه ابن الدبلوماسي المستهدف سمير طاهر (٢١عاما) والسادس حماته حولية عباس كاظم الموجودة في العراق.

# اختتام اسبوع الفعاليات ومعرض صور الانتفاضة في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اختتم مساء امس الاول السبت، في عكا اسبوع الفعاليات الذي نظمه اعضاء فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في عكا، بمحاضرة عن وعد بلفور ومرور عشر سنوات على الانتفاضة قدمها محافظ جنين زهير المناصرة.

افتتح اللقاء، الذي حضره العشرات، فخري بشتاوي (ابو عدنان) بكلمة عن اهداف وعد بلفور وقرار التقسيم وموقف الشيوعيين منهما.

واستعرض العميد زهير المناصرة، خيوط المؤامرة التي استهدفت تشريد الشعب الفلسطيني من وطنه. وتحدث عن اهم المحطات في تاريخ الشعب الفلسطيني بعد النكبة ودور م.ت.ف في قيادة نضاله لتحقيق اهدافه خاصة اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وتحدث النائب د. احمد سعد، عن النضال الفلسطيني العنيد في مواجهة المؤامرات وسياسة الاقتلاع والتشريد وصموده في ميادين النضال.

والقت غدير هاني، قصيدة بعنوان «العنف والعنفوان» للشاعر نايف سليم.

تجدر الاشارة الى أنه تخلل اسبوع النشاطات معرض صور عن الانتفاضة وثقها الصحفي ثائر ابو بكر.



# جبهة الرامة تدعو الى اوسع تحالف استعداداً للانتخابات المحلية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دعت جبهة الرامة الدمقراطية الى اقامة تحالف واسع موحد للاهالي على اساس برنامج بلدي اداري واضح في سبيل ايصال ادارة للمجلس المحلي تعتمد مبدأ مساواة الاهالي ومصالحهم.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته ادارة الجبهة في نهاية الاسبوع الفائت، انتخبت فيه سكرتارية جديدة من تسعة اعضاء وتم فيه توزيع المهمات وانتخاب سكرتير.

وبحث الاجتماع الوضع البلدي والاستعداد للانتخابات المحلية التي ستجري في تشرين الثاني القادم للسلطات المحلية.

وبعد النقاش اتخذ الاجتماع قرارات تضمنت تحية الجبهة القطرية على انجاح مؤتمرها ودعوتها الى تعميق العلاقة مع الفروع. وحذرت فيها من تفشي وباء التعصب الطائفي في المجتمع ودعوا الجميع لمحاربته. واكدت الجبهة في قراراتها أنها تمد يدها الى جميع الكتل المحلية للعمل سوية من اجل تغيير ادارة المجلس المحلي الحالية. وايصال ادارة تقدمية للمجلس المحلي بقيادة الجبهة التي عملت على مدى سنوات طويلة لترسيخ وحدة الاهالي ووضع الرامة في الصف الوطني الامامي من الدفاع عن حقوق شعبنا الفلسطيني.

# المدعية العامة ضد منح العفو العام الكلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت المدعية العامة للدولة، عدنة اربيل، عن معارضتها لمنح العفو العام عن المحكومين لفترات طويلة ومؤبدات، لكنها وافقت على اقامة لجنة خاصة لبحث منح العفو الجزئي في حالات خاصة، واذا كانت التهم ليست خطيرة.

جاء ذلك في لقاء مع الصحافيين عقدته اربيل امس، الاحد، حول توجه النيابة العامة للدولة وتعاملها مع تفشي وازدياد ظاهرة العنف في المجتمع خاصة ضد المرأة.

وقالت اربيل، ان ظاهرة العنف تقلقها جدا، خاصة ان قتل النساء على ايدي ازواجهن يأخذ ابعادا خطيرة.

واشارت اربيل الى انه في عام (١٩٩٧)، تم ادانة (٩٢٪) ممن الذين قدمت ضدهم شكاوى بسبب اعتدائهم على زوجاتهم.



فيما تواصل واشنطن تهديداتها ضد العراق

# محادثات باتلر - عزيز تتمحور حول القصور الرئاسية وتركيبة اللجنة الدولية

● بغداد – الوكالات – يبدأ ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، اليوم الاثنين، مهمة صعبة في العراق في الوقت الذي هدد فيه الرئيس العراقي، صدام حسين، بامهال المفتشين الدوليين ستة اشهر لانجاز مهمتهم داعيا مواطنيه الى «التطوع» استعدادا لمواجهة محتملة مع الولايات المتحدة.

وقال مصدر في اللجنة الخاصة ان المحادثات بين باتلر ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ستتمحور حول موضوع السماح لمفتشي اللجنة الخاصة بدخول القصور الرئاسية وحول تركيبة فرق التفتيش.



● جندي عراقي امام قافلة من سيارات التفتيش الدولية ●

وكان باتلر قد فشل في زيارته الاخيرة الى بغداد، في كانون الاول الماضي، في اقناع العراقيين بالسماح لخبراء اللجنة الخاصة بتفتيش القصور الرئاسية بحثا عن اسلحة محظورة مما دفع مجلس الامن الى ادانة العراق والطلب اليه التعاون الكامل مع خبراء نزع الاسلحة.

وقد تجددت الازمة بين العراق واللجنة الخاصة خلال الايام الماضية بعد ان منع العراق فريقا يرئسه الامريكي سكوت ريتر، من العمل معتبرا ان الفريق يهيمن عليه الامريكيون والبريطانيون.

وهدد الرئيس العراقي، صدام حسين، بالموافقة على توصية سبق ان اصدرها المجلس الوطني العراقي بامهال اللجنة الخاصة ستة اشهر لانجاز مهمتها في العراق والتي يتوقف على انجازها رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وجدد الرئيس العراقي، امس الاول السبت، في خطاب نقله التلفزيون بمناسبة الذكرى السابعة لاندلاع حرب الخليج التأكيد بأنه لا يخشى هجوما عسكريا تقوم به الولايات المتحدة.

كما دعا الرئيس العراقي مواطنيه الى «التطوع» استعدادا لمواجهة مع الولايات المتحدة التي تملك قوات كبيرة في الخليج من ضمنها حاملتا طائرات، فيما اعلنت لندن انها سترسل الى الخليج حاملة الطائرات البريطانية «اينفينسيبل».

وفي رد غير مباشر على تصريحات الرئيس العراقي قال مسؤول في البيت الابيض ان العراق «لم يف بالتزاماته» التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة وانه يجب ان «يلتزم بها».

لكن دبلوماسيا غربيا في بغداد اعتبر ان الامور ليست سيئة بالنسبة لبغداد التي حصلت على بعض المكاسب منذ ازمة تشرين الثاني الماضي عندما طردت المفتشين الامريكيين العاملين مع اللجنة الخاصة قبل ان تسمح بعودتهم بعد اسبوع اثر وساطة قامت بها روسيا.

وقد اقترحت فرنسا والصين وروسيا والتي سجلت افتراقها عن موقف الولايات المتحدة وبريطانيا في مجلس الامن تعزيز مشاركتها في اللجنة الخاصة وهو ما تطلبه بغداد.

وقال الدبلوماسي الغربي ان «اجتماعات لجنة التقويم الفني هي ايضا عامل ايجابي». وكان باتلر وعزيز قد اتفقا، في كانون الاول الماضي، على عقد اجتماعات تضم الجانب العراقي واللجنة الخاصة وخبراء دوليين لتقويم عمل اللجنة الخاصة التي تتهمها بغداد بالخضوع للولايات المتحدة.

وعلم من مصدر دبلوماسي ان من المتوقع عقد الاجتماع الاول لهذه اللجنة في شباط المقبل، لكن مكان الاجتماع لم يحدد بعد.

من جهتها، اقترحت روسيا تقديم طائرة للحلول مكان طائرة التجسس الامريكية «يو-٢» التي تقوم بمهمات مراقبة فوق العراق لحساب اللجنة الخاصة.

وكانت بغداد قد هددت، في تشرين الثاني الماضي، باسقاط هذه الطائرة مؤكدة ان الولايات المتحدة تستخدمها للتجسس على العراق.

ونددت بغداد برفض واشنطن استبدال طائرة «يو-٢» ودعت الامم المتحدة الى قبول العرض الروسي.

وسيصطحب باتلر المتوقع وصوله الى العراق صباح اليوم مفوضين من اللجنة الخاصة من الصين وكندا وايطاليا. وكان قد اصطحب للمرة الاولى اثناء زيارته الماضية مفوضين من فرنسا وبريطانيا وروسيا.

احتجاجا على سوء الاوضاع المعيشية

# الشيخ الطفيلي يدعو اللبنانيين الى عدم دفع الرسوم والضرائب الى الدولة

● بعلبك (لبنان) – الوكالات – دعا الشيخ صبحي الطفيلي، الامين العام السابق «لحزب الله»، امس الاحد، الى قطع طرقات في منطقة بعلبك - الهرمل، في ٨ شباط المقبل، احتجاجا على سوء الاوضاع المعيشية، وذلك رغم تكليف الجيش اللبناني، بحفظ الامن في هذه المنطقة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الشيخ الطفيلي في بعلبك وجدد فيه دعوته اهالي المنطقة الى الامتناع عن دفع الضرائب والرسوم الى الدولة.

ويشار، الى ان انصار الطفيلي، الذي انتهت علاقته التنظيمية بحزب الله عمليا في ٢٦ تشرين الاول الماضي، الى قطع طرقات المنطقة لمدة ثلاث ساعات شهدت تبادلا بسيطا لاطلاق النار مع الجيش اللبناني لم يسفر عن وقوع اصابات.

ودفعت الطفيلي حركته فمنع النواب والوزراء من غير ابناء المنطقة من دخولها ما دفع السلطة اللبنانية الى تكليف الجيش، في ١٢ تشرين الثاني الماضي، باتخاذ التدابير اللازمة لحفظ الامن لمدة ثلاثة اشهر.

ويعني تكليف الجيش الذي تنتهي فترة تكليفه في ١٢ شباط القادم، قيامه بكل الاجراءات التي يراها ضرورية لحفظ الامن من دون الرجوع الى السلطة السياسية واعتقال كل «من يخل بالامن» واحالته فورا الى القضاء العسكري.

وكان الطفيلي دعا الى «ثورة الجياع» في منطقة بعلبك - الهرمل (شرق لبنان) في تموز ١٩٩٧ وطلب من اهالي منطقة البقاع والهرمل تنفيذ عصيان مدني احتجاجا على الاهمال الرسمي للمنطقة، وكذلك الامتناع عن دفع فواتير الكهرباء والماء والهاتف وكافة الضرائب والرسوم والى البناء من دون رخص مسبقة.

ويشارك بعض انصار «حزب الله» في حركة الطفيلي رغم اعلان الحزب عدم موافقته على هذا الاسلوب للاحتجاج واعترافه باحقية المطالب المقدمة.

# لجنة شعبية في قطر لرفع الحظر المفروض على العراق

**●رئيس اللجنة: القرار الخليجي، خصوصا، ازاء العراق ينبغي ان يتغير●**

● الدوحة– الوكالات – شكلت مؤخرا في قطر لجنة شعبية لمساندة العراق تقوم حاليا بجمع تواقيع على بيان يطالب برفع الحظر المفروض على العراق.

واعلن مسؤول في هذه اللجنة هو علي الهيل، امس الاحد، ان «اللجنة القطرية الاهلية للمطالبة برفع الحظر عن الشعب العراقي» تشكلت في بداية كانون الثاني الجاري في «مبادرة شعبية محضة» وانها «تضم مجموعة من المثقفين القطريين من جميع الاتجاهات». واضاف «اننا نقوم بجمع التواقيع على بيان يطالب الامم المتحدة والجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي برفع الحصار الجائر ونأمل جمع اكبر عدد ممكن من التواقيع».

وتابع الهيل «اننا كنا ضد غزو العراق للكويت، لكن مضى سبع سنوات على انسحابه منها والعراق نفذ كل التزاماته تجاه الامم المتحدة» معتبرا «ان القرار العربي وخصوصا الخليجي (ازاء العراق) يجب ان يتغير».

واشار الهيل الى ان ممثلين للجنة سيذهبون الى بغداد، في بداية شباط المقبل، حاملين مساعدات من الادوية وحليب الاطفال.

# المحطات الحرارية الايرانية مهددة بالاغلاق بسبب نقص الغاز

● طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاحد، ان المحطات الحرارية الرئيسية في شمال ايران يمكن ان تتوقف عن العمل بسبب مشاكل ناجمة عن نقل الغاز الطبيعي من تركمانستان الى ايران». ولم تضف الوكالة اي تفاصيل اخرى.

وهي المرة الاولى، التي تتحدث فيها احدى وسائل الاعلام الرسمية عن صعوبات في نقل الغاز التركماني الطبيعي الى ايران.

وقالت الوكالة ان «توقف بعض المحطات الحرارية عن العمل سيؤدي الى صعوبات في توزيع الكهرباء، وسيسبب اضرارا جسيمة للصناعة في البلاد».

مضرب

# بطولة استراليا المفتوحة: سامبراس وهينغيس يصنفان في المركز الأول

● ملبورن (استراليا) – و.ص.ف – صنف الامريكي بيت سامبراس والسويسرية مارتينا هينغيس حاملا اللقب في المركز الأول على لائحتي المشاركين والمشاركات في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى ضمن الغران شيليم، التي ستقام من ١٩ كانون الثاني الحالي الى الأول من شباط المقبل في ملبورن.

المصنفون الـ ١٦:

١ – الامريكي بيت سامبراس
٢ – الاسترالي باتريك رافتر
٣ – الأمريكي مايكل تشانغ
٤ – السويدي يوناش بيوركمان
٥ – البريطاني غريغ روسيدسكي
٦ – التشيكي بتر كوردا
٧ – الاسباني كارلوس مويا
٨ – الاسباني توماس موستر
٩ – التشيلي مارتشيلو ريوس
١٠ – الاسباني سيرجي بروغيرا
١١ – الاسباني اليكس كوريتخا
١٢ – البرازيلي غوستافو كويرتن
١٣ – الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش
١٤ – الاسباني فيلكس مانتيا
١٥ – الاسترالي مارك فيليبوسيس
١٦ – الاسباني البرتو كوستا

المصنفات الـ ١٦:

١ – السويسرية مارتينا هينغيس
٢ – الامريكية ليندساي دينبورت
٣ – الجنوب افريقية اماندا كوتزر
٤ – الكرواتية ايفا مايولي
٥ – الفرنسية ماري بيرس
٦ – الرومانية ايرينا سبيرليا
٧ – الاسبانية ارانتشا سانشيز
٨ – الاسبانية كونشيتا مارتينيز
٩ – الفرنسية ساندرين تيستو
١٠ – الالمانية انكه هوبر
١١ – الهولندية برندا شولتس مكارثي
١٢ – البلجيكية سابين ابلمانز
١٣ – الامريكية ليزا رايموند
١٤ – البلجيكية دومينيك فان روست
١٥ – الرومانية روكساندرا دراغومير
١٦ – اليابانية اي سوغييما

ويذكر ان الفتاة الاعجوبة مارتينا هينغيس، ابنة السابعة عشرة، هي اول لاعبة مضرب جمعت اكثر من ثلاثة ملايين دولار جوائز رسمية في عام واحد (عدا ارباحها الفائقة التي تتقاضاها من الدعايات والاعلانات).

وقد جمعت خلال عام ١٩٩٧ ٣.٤ مليون دولار بعد ان فازت في ١٢ بطولة.

* مارتينا هينغيس، اكثر من ثلاثة ملايين دولار في عام واحد *

## قائمة لاعبات المضرب الاكثر ربحا خلال عام ١٩٩٧:

| الاسم | المبلغ (ملايين الدولارات) |
|---|---|
| ١ – مرتينا هينغيس | ٣.٤ |
| ٢ – يانا نوفوطنا | ١.٧ |
| ٣ – ليندزي ديفنفورط | ١.٥ |
| ٤ – ايفا مايولي | ١.٢ |
| ٥ – مونيكا سيليش | ٠.٩ |

## قائمة اللاعبات العشر الاكثر ربحا في جميع الأزمان:

| | |
|---|---|
| ١ – مرتينا نفرتيلوفا | ٢٠.٣ |
| ٢ – شتيفي غراف | ٢٠.١ |
| ٣ – ارنيتشا سانشيز | ١٢.٥ |
| ٤ – مونيكا سيليش | ٩.٩ |
| ٥ – كريس ايفارت | ٨.٩ |
| ٦ – غابريلا ساباتيني | ٨.٨ |
| ٧ – يانا نوفوتنا | ٨.٣ |
| ٨ – كونتشيتا مارتينيز | ٦.٩ |
| ٩ – هلينا سوكوفا. | ٦.٣ |
| ١٠ – نتاشا زياريا | ٦.١ |

## الملاكم السابق محمد علي كلاي في الدار البيضاء

* محمد علي والى جانبه البطلة المغربية نزهة بدوان، بعد مؤتمر صحفي في الدار البيضاء *

● الدار البيضاء (المغرب) – و.ص.ف – وصل بطل العالم السابق في الملاكمة، الامريكي محمد علي كلاي، صباح الاربعاء الماضي، الى الدار البيضاء في زيارة الى المغرب استغرقت اربعة ايام، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وكانت كاتبة الدولة للشباب والرياضة نوال المتوكل في استقبال محمد علي، الذي اتى تلبية لدعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقام الملاكم السابق اثناء زيارته بتسليم خمسة اطنان من المواد الغذائية في الدار البيضاء، تجمعها منظمة «غلوبال ليلبدج» من اجل اللاجئين الليبيريين في ساحل العاج.

ولهذا الغرض توجه وفد من البعثة الكاثوليكية «شان بيترو» من ساحل العاج الى المغرب.

## انتخابات رئاسة الفيفا: الاتحاد الأوروبي يشن حملة ضد بلاتر لمصلحة يوهانسون

● غاند (بلجيكا) – و.ص.ف – بدأت حملة ترشيح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي لينارت يوهانسون لانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بتوجيه انذار الى الأمين العام للفيفا السويسري جوزف بلاتر.

وقال الايطالي انطونيو ماتاريزي نائب رئيس الاتحاد الاوروبي، امس الاول السبت، في غاند: «اذا قرر بلاتر الترشح للانتخابات يكون قد فقد صوابه فعلا».

ويذكر ان يوهانسون، هو الوحيد الذي اعلن، حتى اليوم، ترشحه للانتخابات التي ستقام على هامش مونديال فرنسا الصيف المقبل علما بان الرئيس الحالي البرازيلي جواو هافيلانج اعلن دائما انه لن يترشح لولاية جديدة.

واضاف ماتاريزي «يدفع الفيفا راتبا لبلاتر حتى يقوم بوظيفته لا ليترشح للرئاسة».

وبحث المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي في احتمال ترشيح بلاتر خلال اجتماعه في غاند، امس الاحد، على هامش قرعة تصفيات بطولة الأمم المتحدة الاوروبية ٢٠٠٠.

واوضح نائب رئيس الاتحاد الاوروبي الالماني ايغيديوس براون «سأقترح توجيه رسالة الى بلاتر لسؤاله عن احتمال ترشيح نفسه للرئاسة وستكون امامه مهلة ١٠ ايام للرد، فاذا اكد انه سيترشح عليه ان يستقيل من منصب الأمين العام حتى لا يستغل هذا المنصب في حملته الانتخابية».

ومن جانبه رفض يوهانسون التعليق على موضوع بلاتر واوضح انه لا يود الحديث عن ترشيح نفسه.

تجدر الاشارة الى ان هافيلانج امتدح بلاتر مؤخرا قال انه قادر على القيام بمهمة الرئيس، واكد اكثر من مصدر مطلع ان هافيلانج اختتم زياراته الأخيرة لبعض الدول ومنها لبنان ليروج لترشيح بلاتر.

وذكر الأمين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان قبل خمسة ايام ان كلا من يوهانسون وبلاتر عرض عليه منصب الأمين العام للفيفا في حال فوزه بانتخابات الرئاسة.

وقد نفى يوهانسون زعم فيلابان مؤكدا انه لم يعد احدا بشيء»، وقال «اتصلت بفيلابان هاتفيا امس وسألته عن مزاعمه فأجاب بأن اقواله حرفت».

وتنتهي مهلة تقديم طلبات الترشح للرئاسة في ٧ نيسان اي قبل شهرين من موعد الانتخابات.

وفي غاند ايضا، اكد مسؤولو ٥٠ اتحادا من الاتحادات الـ ٥١ التي يضمها الاتحاد الاوروبي دعمهم لترشيح يوهانسون.



## كلمة الاتحاد

### إهانة لضحايا النازية..!

● والآن، اصبح واضحا ان الاعتراض على زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى متحف ضحايا النازية في واشنطن، هو ليس اعتراضا فرديا من بعض مهووسي اليمين المتطرف في اسرائيل وبين يهود الولايات المتحدة. انما هو موقف رسمي من الحكومة. عبر عنه سكرتيرها، داني ناقيه، بشكل واضح في اعقاب جلسة الحكومة، امس. وفي هذا اكثر من دلالة.

نحن لا نعتقد، بالطبع، ان الرئيس عرفات بحاجة للقيام بزيارة كهذه حتى يعبر عن موقفه وموقف الشعب الفلسطيني المعادي للنازية وجرائمها. فالشعب الفلسطيني نفسه عانى وما زال يعاني من آثار جرائم النازية، بل انه اصبح ضحية من ضحاياها، بعد ان تشرد عن وطنه. ويصارع من اجل حقوقه المسلوبة.

لكن عرفات تلقى اقتراحا للقيام بالزيارة، من دنيس روس، المنسق الامريكي لعملية السلام. وروس، اضافة لمسؤوليته الكبرى في البيت الابيض، هو ايضا يهودي. وهو ونائبه (اليهودي ايضا) اهرون ميلر، عضوان في مجلس ادارة المتحف المذكور في واشنطن. واستهدف اقتراحهما، الاثبات ان للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني جذورا عميقة تتمثل في تعاطف كل طرف مع معاناة الطرف الثاني.

ولم يتردد عرفات في قبول الدعوة، ليس بهدف التظاهر السياسي، بل بدافع من التضامن الفلسطيني مع معاناة اليهود وبدافع العداء للنازية.

لكن الحكومة الاسرائيلية لم ترد لهذا الموقف الفلسطيني المشرف ان يظهر امام العالم، وامام اليهود في اسرائيل والعالم بشكل خاص. فهذا يلخبط حساباتها، التي تحاول طول الوقت تشويه الموقف الفلسطيني. انها مستعدة لأن يستقبل في هذه المتاحف قادة المانيا نفسها او لتوانيا او ايطاليا او اليابان او اية دولة اخرى ساهمت في الحرب الى جانب النازية. اما قائد الشعب الفلسطيني، الضحية، فلا يريدون له ذلك.

ان هذا الموقف لا يدل فقط على غباء سياسي وضيق افق وليس فقط على عداء اعمى للفلسطينيين، انما يدل ايضا على ان الكارثة التي لحقت باليهود من جراء جرائم النازية تستعمل بأيدي بعض القوى، وبينها الحكومة الحالية، بضاعة للمتاجرة السياسية الحزبية. وهذا لا يدل على احترام لملايين الضحايا اليهود.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■■ مع توجه نتنياهو للقاء كلينتون:

# هل تقبل الادارة الامريكية بمعروضات الحقيبة المفخخة لحكومة اليمين؟!

■ د. احمد سعد ■

● يتوجه رئيس حكومة قوى اليمين المغامر، بنيامين نتنياهو، اليوم (الاثنين) الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، غدا الثلاثاء، في «البيت الابيض».

وهدف الزيارة المعلن هو نقل الموقف الاسرائيلي فيما يتعلق بالمرحلة الثانية من الانسحاب مقابل الموقف الفلسطيني الذي سينقله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، للادارة الامريكية يوم الخميس المقبل، بعد يومين من لقاء نتنياهو – كلينتون.

" واستعدادا لهذا اللقاء، اعدت حكومة اليمين لرئيسها «زوادة» الموقف التي هي في الواقع حقيبة مفخخة تنذر معروضاتها بانفجار رهيب، قد يدفن تحت الانقاض الآمال المتبقية باحتمال انقاذ العملية السياسية من براثن الفشل والموت.

فأخطر ما يتضمنه الموقف الاسرائيلي، الذي سينقله نتنياهو الى الادارة الامريكية يتلخص في ثلاثة أمور اساسية مترابطة عضويا:

* الأول: اعلان حكومة نتنياهو رسميا، وبشكل وقح وسافر، عدم التزامها، بتنفيذ اتفاق الخليل حول جدولة «النبضات» الثلاث للانسحاب الاسرائيلي. هذا الاقتراح الذي قدمه في حينه نتنياهو بنفسه ووفق عليه، وينقضه اليوم بشكل فظ. ومقابل ذلك يقترح بديلا هشا، بدمج المراحل الثلاث في «نبضة» واحدة يخمد دقاتها بواسطة تجزئتها الى مراحل وجرجرة التنفيذ من الناحية الزمنية الى ما بعد خمسة الى ستة اشهر، مشروطة بشهادة «حسن سلوك» تقدمها السلطة الفلسطينية حول مدى تقيدها بتنفيذ الاملاءات الكولونيالية الاسرائيلية. وهدف اسرائيل المركزي من وراء ذلك كسب الوقت ومسابقة الزمن لخلق وقائع استيطانية جديدة، تمرر من خلالها خطتها الاستراتيجية لجعل التفاوض لبدء تنفيذ «النبضة» غير النابضة الحد النهائي لحدود الحل الثابت والدائم!!

* والثاني: ان مبادئ المصالح الاستراتيجية الحيوية الاسرائيلية التي اقرتها الحكومة وزودتها لنتنياهو، لا تعني من حيث المدلول السياسي سوى مطالبة الشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية التنازل عن حقهم، مطلبهم، الشرعي الاساسي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. فرسم خارطة المصالح الأمنية الاسرائيلية التي تعني فرض السيادة السياسية والاقليمية والأمنية على اكثر من (٦٠٪) من الاراضي والمناطق الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية وضواحيها ومنطقة غور الاردن والمستوطنات ومعسكرات الجيش، تستهدف حكومة اليمين من ورائها تقطيع اوصال الضفة الغربية بالطول والعرض بحيث تصبح المدن والمواقع المتبقية تحت سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية ليست اكثر من جزر عائمة في محيط الاستيطان الكولونيالي الذي يمنع اي اتصال اقليمي – جغرافي فيما بينها. والشيء الخطير هنا، الذي يناقض اتفاقات اوسلو، ان حكومة اليمين ترسم حدود الحل الثابت، ومن طرف واحد، حتى قبل الجلوس على طاولة التفاوض حول القضايا الثلاث المؤجلة – القدس الشرقية، المستوطنات، حدود الحل الثابت – والقضية الرابعة هي قضية اللاجئين الفلسطينيين. ونتنياهو يريد من كلينتون الموافقة على المشروع الاسرائيلي الكولونيالي لكسب شرعية السيادة الاسرائيلية حول القضايا الثلاث – القدس والمستوطنات والحدود – قبل البدء التفاوضي حول الحل الثابت مع اصحاب القضية – الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف.

* والثالث: العمل بشكل سافر لنسف مبدأ التكافؤ في التفاوض مع الطرف الفلسطيني، فبوقاحة المستعمر اقرت الحكومة الاسرائيلية لائحة من الاملاءات تزود بها نتنياهو، كشروط تفرض على الفلسطينيين. ومن ضمن هذه الاملاءات المطالبة بالغاء العديد من البنود من الميثاق الوطني الفلسطيني، هذا مع العلم ان المجلس الوطني الفلسطيني الغى جميع البنود المتعلقة بعدم الاعتراف باسرائيل او المطالبة بازالتها من الوجود، كما ان توقيع اتفاقات اوسلو بنيت على قاعدة الاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف وعلى خلفية قرارات الشرعية الدولية.

الان ماذا تريد حكومة المصائب؟ انها تريد ليس فقط حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه الشرعي بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة، بل كذلك كسب موافقة القيادة والشعب الفلسطيني التنازل عن انتسابهم التاريخي الحضاري القومي وعن هويتهم الوطنية كفلسطينيين. فمن ضمن ما يطالبون به الغاء البند الخامس من الميثاق الوطني هذا البند الذي يعرف هوية الفلسطيني، من هو العربي الفلسطيني، ويؤكد انه من ولد في فلسطين قبل الـ ١٩٤٧ ومن خرج من صلبهم»!! اتوجد وقاحة اكثر من هذا!!

كما انهم يتوجهون الى القيادة الفلسطينية وكأنها قيادة لمحمية اسرائيلية او «شركة حراسة» لحماية مصالح وأمن الاحتلال الاسرائيلي. فهي تطالب مثلا بملاحقة وتسليم من تتهمهم اسرائيل بالقيام بأعمال تخريبية او تقتل اسرائيليين!! والسؤال اذا كانت اسرائيل تدعي دائما ان يكون التعامل متبادلا وعلى قدم المساواة بين الطرفين، فهل حكومة اليمين مستعدة لتسليم المجرمين من المستوطنين والجنود وغيرهم الذين ايديهم ملطخة بدماء الابرياء، من اطفال ونساء وشباب ورجال الشعب العربي الفلسطيني. ان السلطة الوطنية الفلسطينية تمثل شعبا يناضل من اجل تحرره وليست سلطة شبيهة بزمرة لحد العميلة في الجنوب اللبناني الذي تحتله اسرائيل.

ان هذه القضايا الثلاث لوحدها كفيلة بتجسيم الحقيقة المرة، بأن المضمون الحقيقي لرسالة موقف الحكومة الاسرائيلية، الذي سيعرضه نتنياهو على كلينتون، هو دفن العملية السياسية نهائيا واشعال الفتيل في موقد برميل المتفجرات في المناطق الفلسطينية، والتي قد يؤدي انفجاره الى اشعال وانتشار لهيب كارثي قد يشمل المنطقة برمتها. ولهذا، فان السؤال المطروح على بساط الادارة الامريكية، ما هو موقفها من هذا الموقف الاسرائيلي المجنون والكارثي؟ هل ستقبل بمعروضات حقيبة نتنياهو المفخخة؟ فنتنياهو نقض حتى ما اتفق عليه وتعهد به ابان لقائه بوزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في لندن، بخصوص تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب ومساحتها. هل ستلتزم الادارة الامريكية بتنفيذ التعهد الخطي للسلطة الوطنية الفلسطينية، ابان توقيع اتفاق الخليل باجبار اسرائيل على تنفيذ مراحل الانسحاب؟

● كلينتون ونتنياهو ●

في الحقيقة، انا لست متفائلا من احتمال توجيه ضغط جدي امريكي على نتنياهو، وحكومته يلزمهم بالتراجع عن الموقف الكارثي وتنفيذ الاتفاقات المبرمة لانقاذ العملية السياسية. فواشنطن ليست بالحكم النزيه بين الطرفين، بل هي متحازة دائما الى جانب حليفها الاستراتيجي – اسرائيل. واكثر ما نتوقعه من هذا اللقاء بين كل من كلينتون – نتنياهو وكلينتون – عرفات، هو لجوء الادارة الامريكية الى الاختباء وراء «موقف متوازن» يكون ظاهره مطالبة كل من الطرفين بالتنازل، من اسرائيل تنازل هامشي، وابتزاز تنازل جدي من الفلسطينيين. وان تأخذ «وعدا» من حكومة اسرائيل ومن نتنياهو، قد يوحي بشيء من التنازل، وبأن نتنياهو، مثلا، سيدرس مع حكومته «مقترحات امريكية جديدة، تكسبه مزيدا من الوقت لجرجرة التفاوض مع الفلسطينيين ولتثبيت اقدام حكومته المهتزة.

ولكن على الولايات المتحدة ان تدرك جيدا بأن الوضع على حافة الانفجار، واذا ما واصلت حكومة نتنياهو، التي عمودها الفقري مجموعة الـ – ١٧ اليمينية المغامرة، سياستها الاستفزازية الممارسة فان للصبر حدودا وانتفاضة جديدة على الأبواب، وتخطي عتبتها قد يؤدي الى زعزعة اركان الاستقرار في المنطقة والى تطورات قد تؤدي الى حرب كارثية مدمرة جديدة لا يدرك احد نتائجها.

ولهذا، فواشنطن تتحمل مسؤولية كبيرة عن نتائج المواقف العربيدة، التي يمارسها حليفها الاستراتيجي. وعلى الادارة الامريكية الاختيار بين خيارين يتبلوران اليوم على ساحة التطور الملتهب، فاما انقاذ العملية السياسية وذلك عن طريق تفعيل مكبس الضغط الامريكي على حكومة نتنياهو لكبح جماح سياستها الرفضية للسلام، واما ان تضع الادارة الامريكية رأسها بالرمال، مثل النعامة، وتؤدي سياسة حكومة نتنياهو، المغامرة الى انفجار كارثي يدفن العملية السلمية تحت الانقاض ويضع علامة سؤال كبيرة حول مستقبل المنطقة ومستقبل المصالح الامريكية.

هكذا من الأصل

# مهرجان للشعر في طولكرم

● طولكرم: - لمراسل خاص - بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية، وبمناسبة ليالي رمضان اقيم مساء السبت الفائت في قاعة مركز الشباب الاجتماعي في مخيم طولكرم مهرجان شعري كبير بمشاركة الشعراء: سعود الاسدي، المتوكل طه، عبد الناصر صالح، مفلح طبعوني، سليمان دغش، شهاب محمد.

وقد تداعى للمهرجان جمهور غفير من مدينة طولكرم ومخيم الصمود فيها، وعدد من الشخصيات منها محافظ المدينة السيد عز الدين الشريف، وقائد منطقة طولكرم العقيد محمود عوض الله وثلة من رفقائه الضباط، وعضوا المجلس التشريعي الفلسطيني مفيد عبد ربه، وحسن خريشة، ومدراء المؤسسات والهيئات الاجتماعية والتربوية في المدينة.

افتتح المهرجان الشاعر، عبد الناصر صالح، بكلمة ترحيبية، وتلاه الاديب الناقد صبحي شحروري بكلمة عن الشعر، ثم تقدم الشعراء، فألقوا قصائد مؤثرة.

وكان ختام المهرجان الشاعر سعود الاسدي، الذي انشد قصائدا استعاد الجمهور مقاطع منها، في جو من الحماس والتصفيق والفرح.

وفي ختام المهرجان وعلى فنجان قهوة عربية اعرب العقيد عوض الله عن شكره للشعراء المشاركين ودعا الى تكرار مثل هذا المهرجان في المراكز الثقافية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وقد جرى ترتيب لاقامة مهرجان ثان مساء السبت القادم ١٩٩٨/١/٢٤ في قاعة عتيل الخيرية.

* مفلح طبعوني، صبحي الشحروري، سعود الاسدي، المتوكل طه، شهاب محمد، سليمان دغش وعبد الناصر صالح *

## في عام (١٩٩٧)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة الداخلية في عام (١٩٩٧)، (٤١٢٦) أمرا لطرد اجانب اقاموا في البلاد بدون تصاريح، نفذ منها (٣٢٣١) امرا، وذلك بزيادة (٩٤٣) امرا عن عام (١٩٩٦).

جاء ذلك في بيان عممته وزارة الداخلية على وسائل الاعلام، امس الاحد، اشارت فيها الى الاسباب التي استوجبت الطرد والبلاد التي جاؤوا منها.

وتبين من اللائحة ان المطرودين من (٦٧) دولة، احتلت رومانيا المرتبة الاولى (١٢٨٣) شخصا، تلتها «رابطة الدول المستقلة» (٨٦٩) شخصا، ثم تركيا (٢٩٤) شخصا وكولومبيا (١٦٤) شخصا وتايلاند (١٥٢) شخصا ومصر (١٥٠) شخصا.

وكانت اسباب الطرد كالتالي: بسبب الاقامة غير القانونية في البلاد تم طرد (٦١٨) شخصا. والجنائيات (٢٤٣) شخصا. ولاسباب امنية (١٠) اشخاص. والدعارة (٣٣٧) فتاة. والغاء تأشيرات دخول (٤٣) شخصا. والآخرون طردوا في اطار تطبيق القانون.



الأسرة الأولى في الولايات المتحدة

# الرئيس الامريكي يدلي بشهادة بصفة متهم في قضية مدنية

* بيل كلينتون متهم بالتحرش الجنسي بموظفة سابقة في ادارة ولاية اركنسو

● واشنطن - الوكالات - واجه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون امس الأول، السبت، واحدا من اصعب الاختبارات في حياته بادلائه بشهادته بعد ان اقسم اليمين في قضية تحرش جنسي

وخلال ست ساعات، اضطر الرئيس الامريكي الى كشف عن حياته الجنسية امام نحو (١٥) شخصا ومن بينهم بولا جونز التي تتهمه بالتحرش الجنسي.

ولم تفوت جونز (٣١ عاما)، التي جلست وجها لوجه مع في مكاتب محامي الرئيس الامريكي، التي تقع على بعد نحو مترا من البيت الابيض، ايا من التفاصيل مستمتعة بيوم انتصارا لها.

وكانت جونز رفعت في ١٩٩٤ دعوى على كلينتون بتهمة الجنسي فيها لحادث تقول انه وقع في الثامن من ايار عام ١٩٩١ غرفة لفندق في ليتل روك عاصمة ولاية اركنسو. وكان حينذاك حاكما لهذه الولاية.

ووصلت بولا جونز الى مكتب المحامي على متن سيارة احاط بها جمهور من المصورين والصحافيين وشقت طريقها مدخل المبنى مما اضطرها الى عدم الادلاء بتصريحات للصحافيين مغادرتها.

وهي المرة الأولى التي التقى فيها كلينتون بولا جونز التي اصبحت بالنسبة اليه كابوسا حقيقيا. وهي المرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة التي يدلي فيها رئيس امريكي بشهادة بصفة متهم في قضية مدنية تعتبر «سابقة مهينة» نظرا الى طبيعة الحادث.

وتتهم بولا جونز الموظفة السابقة في ادارة ولاية اركنسو الرئيس بانه استدعاها الى غرفته في الفندق وطلب منها امورا جنسية تقول انها رفضت تنفيذها.

وفرضت سوزان ويبر رايت، القاضية المكلفة برئاسة المحكمة

* بولا جونز *

التزام الصمت. ولم تكشف، حتى مساء السبت، اي تفاصيل مضمون افادة كلينتون. ومع ذلك اكد روبرت بينيت، محامي ان موكله سينفي اتهامات موكلته.

واصبحت القضية تتعلق الآن بمواجهة الافادات، على ان يتفق لجنة المحلفين الـ ١٢ بالاجماع على توجيه تهمة الى الرئيس. المحاكمة في نهاية ايار المقبل في ليتل روك اذ ان فرص التوصل لتسوية بين الطرفين تتضاءل يوما بعد يوم.

# السجن الفعلي (١٢ عاما) على شاب طعن فتاة رفضت الزواج منه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في حيفا امس الاحد، السجن الفعلي (١٢عاما) والسجن مع وقف التنفيذ (٣) سنوات، على اسكياس (٤٠عاما)، بعد ادانته بطعن فتاة رفضت الزواج منه.

ويتضح من لائحة الاتهام، ان اسكياس، جاء الى البلاد من قبل سنة. وتعرف على الفتاة وبعد شهرين من التعرف طلب الزواج منها فرفضته. لكنه اخذ يلاحقها ويحاول اقناعها بكل وسيلة لكنها لم تقتنع به زوجا وازاء تهديداته، فاشتكته الى العائلة الذين حذروه من الكف عن ملاحقتها.

وتقول لائحة الاتهام، ذهبت شبراها في (٩٧/٧/٢١) للنوم عند اخيها، فاقتفى اسكياس اثرها وانتظر حتى الصباح. ولما خرجت من بيت اخيها متوجهة الى عملها لاحقها وطعنها عدة مرات في عنقها وصدرها!!

وقالت شبراها في المحكمة امس، انها منذ الطعن لم تنجح في النوم كما يجب ودائما يلاحقها ويقلقها كابوس الرعب.

## طلقته واختفى!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ... امس الاحد، مطلقة من عكا (٣٨عاما)، تعاني من جروح تراوحت بين متوسطة و... زوجها سابقا عدة طعنات في وجهها وعنقها وصدرها ويديها!!

وقامت شرطة عكا، امس ... (حتى كتابة هذه السطور مساء امس).

وقال مصدر في الشرطة: ... اللذين تطلقا قبل اربعة اشهر، لكنهما ظلا على علاقة ... الزواج عدة مرات.

وكانت المرأة ... وعندما عرفت الشرطة ... خاصة السماح له برؤية الاولاد ... لكن امس ... وتبين ان ... وضعت الشرطة حراسة على ...





● القاهرة - الوكالات - انضم الى كنوز المتحف المصري، امس الاحد، تمثال نادر من النحاس عمره ٤٣٠٠ عام ويمثل الفرعون بيبي الاول، وذلك بعد ترميمه على يد خبراء ألمان في عملية استغرقت ١٨ شهرا.

واعلن الأمين العام للمجلس الاعلى للآثار، جاب الله علي جاب الله، ان «التمثال الذي يبلغ طوله ٦٧ سنتم عثر عليه في ادفو في جنوب مصر، وهو يمثل الفرعون بيبي الاول الذي ينتمي الى الاسرة السادسة في شبابه».

وقال كريستيان ايكمان، من المتحف الروماني الالماني في مينز في المانيا والذي قام بترميم التمثال ان مهمته التي استغرقت وقتا طويلا شكلت تحديا بالنسبة له لانه لم يستخدم اي مواد كيميائية.

وقال ايكمان «كان من الصعب ازالة الطبقة الكثيفة المتحجرة التي كانت تغطي التمثال والتي ادت الى تآكله» واضاف انه «اعتمد على الموجات الصوتية وعمل بيديه مستخدما ادوات كتلك التي يستخدمها طبيب الاسنان لازالة البقايا العالقة».

واضاف ايكمان «انا تحفة نادرة وهو اقدم تمثال من المعدن عثر عليه من تلك الحقبة (٢٣٠٠ قبل الميلاد). انه مصنوع من عدة قطع من النحاس ضمت معا بمسامير».

وعثر على التمثال داخل صدر تمثال اكبر لبيبي الاول مصنوع من النحاس وكان التمثالان اساسا مطليين بقشرة من الذهب لا تزال بقاياها ظاهرة على اصابع قدم التمثال.

# اصطياد سمكة عملاقة تحوي (٤٣) كغم من الكافيار الفاخر

● طهران - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاحد، ان صيادين ايرانيين اصطادوا، امس الاول السبت، في شرق بحر قزوين سمكة حفش عملاقة طولها ثلاثة امتار وتزن (٤٣٠) كيلوغراما.

واوضحت الوكالة ان صيادي بندر تركمان، استخرجوا من هذه السمكة (٤٣) كيلوغراما من الكافيار الفاخر.

وبندر تركمان، هي مركز المحطات الرئيسية لصيد الحفش ومنشآت استخراج الكافيار الايراني ومعالجته. وتوفر هذه المنطقة (٤٣٪) من اجمالي الانتاج الايراني من الكافيار، في حين توفر منطقة أنزالي الواقعة عند غرب بحر قزوين (٥٣٪) من هذا الانتاج.

وكان صيادو بندر تركمان اصطادوا في كانون الاول الفائت سمكة حفش طولها اربعة امتار وتزن ٥٢٠ كيلوغراما واستخرجوا منها ٥٧ كيلوغراما من الكافيار الفاخر.

وتطلق ايران سنويا نحو ٢٠ مليون فرخ حفش في بحر قزوين للحفاظ على الثروة السمكية في هذا البحر وتوفير انتاج كبير من الكافيار.

وشهد هذا الانتاج انخفاضا خلال الاعوام الاخيرة، بفعل الصيد غير المنظم والتلوث المتزايد اللذين اديا الى تناقص سمك الحفش الذي يختزنه بحر قزوين.



## اجتماعات في منطقة عكا

تعقد في منطقة عكا سلسلة اجتماعات لبحث العمل البلدي والتنظيمي بحضور لجنة العمل البلدي المنطقية واجتماعات هذا الاسبوع هي:

* البعنة - الاثنين ٩٨/١/١٩ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور غالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب ونايف سليم.
* معليا: الثلاثاء ٩٨/١/٢٠ الساعة ٧ مساء في بيت الياس ابو عقصة بحضور نمر مرقس وغالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب ونايف سليم.
* نحف - الجمعة ٩٨/١/٢٣ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور نمر مرقس وغالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب وصالح ابو عيشة ونايف سليم.
* البقيعة - السبت ٩٨/١/٢٤ الساعة ٥ مساء في النادي بحضور نمر مرقس وغالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب وصالح ابو عيشة ونايف سليم.

مسابقة الاتحاد

## اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان ، وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:



من هم الشعراء مؤلفو الدواوين الشعرية التالية:
١- أشدّ على اياديكم.
٢- احبكم لو تعرفون كم.
٣- الفارس يترجل.
٤- دمي على كفي.
٥- عاشق من فلسطين.

## مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:
١ - حياة الادب الفلسطيني الحديث - عبد الرحمن الياغي.
٢ - تاريخ التمدن الاسلامي - جورجي زيدان.
٣ - فجر الاسلام - ضحى الاسلام - ظهر الاسلام - احمد امين.
٤ - وحدة العرب في القرن العشرين - عبد اللطيف شرارة.
٥ - سلسلة «الجديد في الادب العربي» - حنا فاخوري.
٦ - تاريخ الادب العربي - حنا فاخوري.
٧ - العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ - تاريخ الامم والملوك - الطبري.
٩ - الشعر العربي في المهجر - محمد عبد الغني حسن.
١٠ - ادب المهجر - عيسى الناعوري.
١١ - قصة الادب المهجري - محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ - رجال حول الرسول - خالد محمد خالد.
١٣ - من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية - روايات - مجموعات قصصية.
١٤ - المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ - الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ - «القواس» - في النص الادبي والثقافي - فتحي فوراني.

عن الطائفية وعن العائلية:

# مَنْ يردْ حقوقه كشعب....يتصرف كشعب!

بقلم: سميح غنادري

## بين تقدمية الستينيات ورجعية التسعينيات..

ما من أحد منّا اختار أن يولد مسيحياً ام مسلماً. إبناً لهذه العائلة أو تلك. هذه وقائع مُعْطاة. لذلك يبقى التفاخر المقيت بهذا الانتماء، المُعطى الى حد التعصب للذات والكره للآخر، حالة مرضية تستدعي المعالجة الاجتماعية السريعة. هنا لا مجال لحق الفرد بان يرض ولحقه بأن لا يُعالَج. إذ ان المسألة تتعدى حدود الانتحار الذاتي لتهدّد بنحرنا جميعا اجتماعياً - قيمياً واخلاقياً.

هذا ما قلته وكررته خلال الاسابيع الماضية، في احاديث ونقاشات، ظهر لفترات معيّنة وكأن لا حديث ولا نقاش يشغل الناس.... غيرها. «حللنا» قضية السلام و«حللنا» مسألة المساواة القومية. و«حللنا» مسألة التطور الاقتصادي والعمراني والعلمي لقرانا ومدننا... ولم يبق لدينا من «معارك» لرابطة خيرلنا، الا معركة نصرة عائلتنا او طائفتنا ومواجهة الطائفة او العائلة الاخرى!

قضيت الاسبوع الاول، من هذه الاسابيع الماضية، في بيت عزاء، إثر موت قريب لي في قريتي القديمة، الرامة، وخرجت من بيت العزاء، لأعود الى مدينتي الجديدة الناصرة، لأقضي أسبوعين - لا يريدان ان ينتهيا، حتى الآن في النقاش نفسه، وان اختلفت ساحاته وأسبابه وعوامل تفجّره. وتذكرتُ، ما كنت قد ذكرته في مقالات سابقة نشرتها منذ سنوات، عما حدث معنا نحن- طلاب الصف الحادي عشر- في مدرسة الرامة الثانوية في النصف الثاني من الستينيات. كان علينا ان نُعبئ نموذج إحصاء أجرته وزارة المعارف، او الداخلية - لا أذكر -، تبرز فيه الخانات الفارغة لتعبئة الانتماء الطائفي فيها، وتغيب عنها خانة الانتماء القومي. واحتاجني الأمر يومها، مع زملاء لي، دقائق معدودة لأقناع كل طلاب صفنا، من مسيحيين ودروز ومسلمين، من اكثر من (٢٥) عائلة ومن اكثر من (١٠) قرى، بأن نعبئ خانة الطائفة بكلمة - عربية. ونعبئ خانة العائلة بكلمة - فلسطينية! - (تذكروا: حدث هذا في النصف الثاني من الستينيات!).

اما اليوم، على شفا عام الألفين، تعود بناتي الثلاث من الجامعات ومن المدرسة الاعدادية، ليبلغنني ان السؤال الأبرز الذي يواجهنه من زميلاتهن وزملائهن، هو: الى أية طائفة تنتمين؟!

لا استطيع أن أعزيهن بجملة جدّهن، المرحوم اميل حبيبي، والتي تكررت في حكايته المسرحية «لكع بن لكع». أقصد جملة «وكأننا يا بدور لا رحنا ولا جينا» لأننا «رحنا وجينا». (لكن) - لكن الى الوراء. والى وراء الوراء، الى حرب البسوس وداحس والغبراء، الى ما قبل الحضارة مع اننا نعيش عصر ما بعد الحداثة. حقاً ولا تقوم الساعة حتى يلي الناس لكع بن لكع». لكع يتحكم بنا. لكع ينخرنا. لكع يبول على تاريخنا. واللكع، لمن لا يعرف، هو الجحش، الحمار..

## فهل تقوم الساعة..؟

لا بُدّ مما ليس منه بدّ. ولكن كيف ومتى؟ - تلك هي المسألة. واول معطيات حلّ المسألة أن نعي أنه ليس من حقنا أن نعيش «لكُسُن» التعصب الطائفي او العائلي، هنا في بلادنا. علماً أيضاً أنه ما هو بـ «لكُسُن»، بل مستنقع آسن، او رمال متحركة قادرة على ابتلاع الاخضر واليابس. لتحن الثلة لرمية في وطنها.

ونحن لا نحكم هذه البلاد. ولا أمل لنا لا في بناء جمهورية اسلامية ولا مسيحية. نحن «غوييم» - غرباء - ولدى المؤسسة الحاكمة، التي «تخيرنا» بين هدم مساجدنا وكنائسنا وبين تحويلها الى مواخير وبارات ومجمعات تجارية، في ظل يهودية الدولة.

لن أناقش، باستطراد هنا، الخطأ العلمي والاجتماعي في شعارات مثل «الاسلام هو الحل» او «العودة الى المسيحية». فعن اي «اسلام»، وأية «مسيحية»، وأية «درزية» تتحدث؟ اسلام «ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى» ام اسلام الافغانستان وعصابات الجزائر؟ مسيحية «احبوا بعضكم بعضا» ام مسيحية محاكم التفتيش؟ وهل يوجد حل اسلامي او مسيحي او درزي، مثلاً لمشكلة التمييز القومي وسلب الارض ومكان العمل ومقعد الدراسة؟ رُبما هو الحل «الاسلامي» او «المسيحي» او «الدرزي» لمشكلة المجاري، مثلاً، او لمشكلة ترصيع مسطح البناء؟.. الخ..الخ..

وأيّة حلول وأيّة حدود وأية امكانيات عمل وردود فعل.. يُبقي أحدُنا للآخر، من ديانة اخرى، حين يعلن ان الاسلام أو المسيحية او الدرزية.. هو/هي الحل؟! وماذا يبقى للانتماء القومي في ظل سياسة التمييز القومي؟

آن الاوان لأن تقوم الساعة. ولو من منطلق الدفاع عن الذات، عن البقاء، عن حق الحياة. وآن الاوان لأن نعي ان شعارات، مثل تلك التي ظهرت على جدران الناصرة - «العنصرية مؤامرة صهيونية»، لا تشكل حلاً ولا قوة جذب.

لا أحد يغسل أيدي حكام اسرائيل. ولا أحد نسي او يبيّض سياسة «فرّق تسد» وما تركته وتتركه من آثار سلبية. لكن آن الاوان للاعتراف بأن التخلف فينا. و«العيب فيكم وفي حبايبكم...». صحيح اننا لا نستطيع مواصلة كلمات الاغنية لنقول «أما الصهيونية فيا عيني عليها...» ولكن صحيح ايضا انه ليست الصهيونية هي التي اجّجت الاحترابات والخلافات مؤخراً، لا في الرامة ولا في طرعان ولا قرب مقام شهاب الدين في الناصرة.... ولا بين عائلات الجواريش او كفرمندا... الخ!

وغنيٌ عن البيان انني لا أبرّئ بهذا سياسة حكام اسرائيل. ولكن احاول لفت النظر الى الحكمة التي وردت في «كليلة ودمنة» من انه لا خوف على الاشجار من القطع والتحطيب اذا لم يدخل منها فرع في إست شفرة البلطة الملقاة في الغابة!

## ليست بنكبة طبيعية..

كلما خبا او فتر الانتماء القومي والأنساني كلما برزت على السطح اكثر فاكثر الانتماءات الضيّقة، من طائفية وعائلية وحاراتية واقليمية. أتذكرون شعاراتنا الانتخابية والوطنية في السبعينيات، مثل: «ولسنا فدرالية طوائف وعائلات، وانما جزء حي من شعب حي يرفض ان يموت»؟ أتذكرون شعار: «كل الطوائف طائفة واحدة، كل العائلات عائلة واحدة.... كلنا فلسطينيون»؟! لقد غسل وجرف يومها سيل المدّ التقدمي مختلف الأوساخ الاجتماعية.

اما اليوم، وبوقاحة اجتماعية متناهية، نتحدث - بمن فينا حَمَلة الشهادات الاكاديمية - عن تمثيل العائلة وعن تمثيل الطائفة، وبتوجه عنصري في هذه الانتخابات او تلك، بل وعن سبيل «دفاع» العائلة او الطائفة عن نفسها ضد الطائفة او العائلة الاخرى. وعن التجند للجيش او للشرطة حتى نتسلح نحن ايضا في وجه حملة السلاح من الطائفة او العائلة الاخرى. لقد «تدمقرطنا» في عصر الحداثة الى حد تنظيم «برايمرز» (انتخابات داخلية) لمرشح الطائفة او العائلة. وامام اضطرار تراجع السلطات الحكومية الرسمية عن التوظيف او القبول للمؤسسات المختلفة وللجامعات على اساس طائفي او عائلي، - (اتذكرون؟!) - تغوص نسبة كبيرة جدا من سلطاتنا المحلية في مستنقع التوظيف العائلي و/او الطائفي!

والطريف ان الجميع يعلن انه ضد العائلية والطائفية المتعصبة. اذا صدّقنا هذه الاعلانات الشفوية، يمكننا ان نصدّق عندها ان العنصرية العائلية والطائفية ما هي الا نكبة طبيعية لا حول لنا امامها ولا قوة - مثلها مثل الجفاف او الفيضانات او البراكين! أي تأتينا من الخارج، والذنب ليس ذنبنا.

## نحو ميثاق وطني ضد الطائفية والعائلية

دون اغفال مسؤولية المؤسسة الحاكمة، أدعو الى بحث المسؤولية الذاتية. وليبدأ كل بذاته. ولتفحص الاحزاب والمؤسسات والهيئات الوطنية عن مسؤوليتها الذاتية ايضا. أين اخطأت؟ وأيّة ممارسات كان عليها ان تتجنّب؟ ولماذا تتخلص مسؤوليتها فيما وصلنا اليه وما هي برامجها للخروج من هذا المأزق!

اني ادعو الى مبادرة لوضع «ميثاق شرف وطني» ضد العائلية والطائفية، وان يجري عزل وحرمان كل من يرفض الالتزام به. وتوضع الميثاق مبادرة لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء والاحزاب السياسية كلها وجميع الاطر والمؤسسات والهيئات والجمعيات والتنظيمات والنوادي الرسمية والشعبية والأهلية، القطرية والمحلية، ومشاركة فعّالة من قبل كل القيادات الروحية ورجال الدين، ويكون في مركز بنوده واجب كل طائفة او عائلة ان تواجه اولاً عنصرية طائفتها وعائلتها.

اني ادعو الى تعميق التثقيف في هذا المجال. والى وضع برنامج ملزم ولا منهجي للتربية والتعليم في مدارسنا، من البساتين حتى الثانوية، من محاضرات وندوات وحوارات ومشاركة تمنديية. ولا احد يستطيع منعنا من تنفيذ هذا البرنامج في كل مدارسنا ونوادينا الاهلية. اني ادعو الى خلق جو اجتماعي - ثقافي يجعل الطائفية والعائلية شتيمة ومرضاً يفرض لضع وعزل المصاب به، علناً واجتماعياً، كما يعزل البعير الأجرب...

لستُ مخولاً ان أضع لوحدي كل مفاهيم وبنود «ميثاق الشرف الوطني» هذا. وأكتفي باقتراح التوجه وباقتراح الحاجة لهكذا ميثاق، يكون من مهمات احزابنا ومؤسساتنا واطرنا، جميعاً ومجتمعة، ان تضعه تفصيلياً. ولكن أسمح لنفسي أن انبّه الى اننا نقترب من موعد الانتخابات للسلطات المحلية. واول الغيث قطر. وقطر غيثنا ان يتضمن ميثاقنا، وحالاً، بند عزل وحرمان ومحاربة كل قائمة انتخابية تخوض الانتخابات على اساس عائلي او طائفي ولا تضم في قائمة مرشحيها شخصيات من كل الطوائف ومن مختلف العائلات، ولا تلتزم بمحاربة التعصب العائلي والطائفي.

لسنا فدرالية طوائف وعائلات. هذا ما أعلناه منذ السبعينيات. وها نحن، في نهاية التسعينيات، نقف على شفا هاوية بقائنا طوائف وعائلات بلا فدرالية حتى... فلنبصق على الهاوية ولنرتفع الى قمم الثقافة القومية الوطنية والثقافية الوحدة السليمة!

مَنْ يُرد حقوقه كشعب، فعليه أن يتصرف كشعب!

# مسابقة رمضان للأطفال

دار الطفل العربي - المثلث الشمالي - عرعرة و مؤسسة الثقافة والفكر الحر - خان يونس

تحت رعاية

مؤسسة التعاون - جنيف

جريدة "الاتحاد" - حيفا

الحلقة السادسة

## مواقف في سماحة الاسلام

لما دخل عمر بن الخطاب مدينة القدس وكتب لاهل المدينة الامان، صلى عمر - رضي الله عنه - في المكان الذي اقيم فيه مسجد عمر، وقد سجل ذلك اليوم موقفاً تاريخياً خالداً لعمر وللاسلام، وضرب مثالاً على احترام مشاعر ومقدسات اهل الديانات السماوية، ذلك ان عمر - رضي الله عنه - كان قد دعاه البطريرك صفرونيوس لتفقد «كنيسة القيامة»، وهي حتى يومنا هذا اقدس الكنائس، فلبى عمر دعوة البطريرك، وادركته الصلاة وهو في الكنيسة. فالتفت الى البطريرك وقال له «واين اصلي؟»، فقال له البطريرك «صلّ مكانك!»

فقال له عمر: «ما كان لعمر ان يصلي في كنيسة القيامة، فيأتي المسلمون من بعدي ويقولون، هنا صلى عمر، ثم يبنون عليه مسجداً». ثم ابتعد عنها رمية حجر وفرش عباءته وصلى. وجاء المسلمون من بعده وبنوا مكان مصلاه مسجداً، يدعى اليوم مسجد عمر، على مرمى حجر من كنيسة القيامة حيث يتعبد المسلمون والمسيحيون جنباً الى جنب بألفة ووئام.

## الصيام

الصيام هو الامساك عن الطعام والشراب والفعل القبيح.

وقد فرض الله - سبحانه وتعالى - الصوم على كل مسلم عاقل بالغ شهراً كاملاً في كل سنة، هو شهر رمضان.

## السؤال

ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي فرض بها الله- سبحانه وتعالى- الصيام على المسلمين. واذكر من يرخص له الافطار في رمضان مع فرض الاعادة او الاعفاء من الاعادة وتقديم الفدية.

## المسابقة الابداعية

هل تستطيع ان تدخل غار حراء وترسمه.

ترسل الاجابات معاً، في ظرف واحد، حتى ٢٥ شباط القادم الى:

دار الطفل العربي - المثلث الشمالي
ص.ب ١٤٢ - عرعرة - ٣٠٠٢٦

* **الجوائز**: ٢٥٠ دولارا (٣ جوائز) و١٥٠ دولارا (٦ جوائز) و٥٠ دولارا (١٥ جائزة). وهدايا عديدة للمشتركين.

* شروط الاشتراك:
- اطفال في عمر ٦ - ١٢ عاما.
- الاجابة عن الاسئلة العشرة.
- ابدع (مسابقة رسم، قصص وافهام)



الكويت..

# السلطات الكويتية تعتبر مؤلفات الشاعر ادونيس مسيئة للاسلام!

● قرر وزير الاعلام الكويتي، الشيخ سعود ناصر الصباح، تشكيل لجنة للرقابة على الكتب بعد انتقادات وجهت في مجلس الأمة لمعرض تضمن كتبا اعتبرت مسيئة للاسلام.

وتتكون «لجنة رقابة الكتب» من سبعة اعضاء بينهم رجال دين، وقد اوكلت اليها مهمة «البت بالكتب التي تُحال اليها من الوزير او وكيل الوزارة»، وستتولى «فحص الكتب والمطبوعات التي تحال اليها ويكون قرارها سواء بالمنع او الاجازة نهائيا».

وكان نواب اصوليون وقراء اضافة الى الصحافة المحلية قد اتهموا وزارة الاعلام بالسماح، في تشرين الثاني الماضي، باقامة معرض لكتب تضمنت «مساسا باللذات الالهية المقدسة وموضوعات منافية للأخلاق».

وبين الكتب المعنية مؤلفات للشاعر ادونيس احد كبار الشعراء العرب المعاصرين!

وكان مجلس الأمة قد كلف، في نهاية كانون الاول الماضي، لجنة التعليم والثقافة والارشاد بالتحقيق في هذه القضية.

الجزائر..

# ابادة الفلاحين مرحلة جديدة في مجازر الظلاميين الاصوليين

● دخل النزاع الجزائري بعد ست سنوات من الفظائع مرحلة جديدة في الاسابيع الاخيرة، مع عمليات الابادة المتكررة والواسعة النطاق التي تزيل من الوجود قرى كاملة يقطنها فلاحون غالبا من العزل.

وبحسب شهادات الناجين من المجازر وما تورده الصحف الجزائرية فان عدد الضحايا تجاوز الألف خلال شهر رمضان المبارك، وآخرها كانت مجزرة سيدي حامد.

وقد ازيل من الوجود عدد من القرى الصغيرة المعزولة المتناثرة في جبال الاوراس (٢٥٠ كيلومترا غرب العاصمة) وابيد سكانها ولم يبق منهم سوى بعض من حالفه الحظ وتمكن من الهرب تحت الظلام.

وتم قتل الضحايا ذبحا ومثل بجثثهم احيانا او احرقوا احياء داخل مساكنهم المتواضعة او اكواخهم.

وتنسب الصحافة والسلطات هذه المذابح الى الجماعة «الاسلامية المسلحة».

وترى الصحف في المجازر الاخيرة انحرافا لمجموعة رذلها المجتمع نحو «منطق الابادة». ومن بين التفسيرات التي تعطى في الاوراس ان الجماعة «الاسلامية المسلحة» او مجموعات منشقة تشن هجمات انتقامية على القرى التي تخضع لسيطرة منافسها الجيش الاسلامي للانقاذ الذي اعلن وقفا لاطلاق النار من جانب واحد منذ تشرين الاول الماضي.

وكان النزاع الجزائري قد بدأ بعد الغاء الانتخابات التشريعية في كانون الثاني ١٩٩٢ مع انتقال ناشطين اصوليين الى الكفاح المسلح الذي اقتصر في حينه على مهاجمة قوات الأمن ورجال الشرطة الذين يسكنون الاحياء الشعبية.

ثم اصبح المفكرون والموظفون والمعلمون والناشطون السياسيون والنقابيون وجميع الذين «يتعاونون» مع النظام اهدافا لهجمات هؤلاء الاصوليين الظلاميين التي شملت، ايضا، الاجانب وادت الى مقتل حوالي مئة منهم منذ ١٩٩٣!

وبموازاة اعمال التخريب واحراق المدارس والمؤسسات العامة بدأت الجماعات الظلامية الاصولية المسلحة اعتبارا من ١٩٩٤ قتالا في المدن مستخدمة سيارات ملغومة تزداد قوة المتفجرات فيها عملية بعد الاخرى، وتفجير القنابل في الأماكن العامة.

وفي نهاية ١٩٩٤، شن اول هجوم كبير على قرية قريبة من العاصمة الجزائرية يسكنها العديد من رجال الشرطة. وفي ١٩٩٦ بدأ تصاعد وتيرة الهجمات على القرى.

وظهر حينها ان المهاجمين يستهدفون في معظم الاحيان العائلات التي جاؤوا لتصفيتها والتي كانت تتمثل في عائلات الموظفين واعضاء مجموعات «الوطنيين» وهم مدنيون تسلحهم السلطات او عائلات القرويين الذين لم يتقيدوا بتعليمات مقاطعة الانتخابات او لا يتقيدون بالمحرمات الدينية.

وفي اواخر الصيف الماضي قتل اكثر من (٥٠٠) شخص - بحسب مصادر غير رسمية - واقل من ٢٠٠ شخص - بحسب السلطات - في هجوم على قريتين قريبتين من العاصمة هما ريس وبن طلحة.

ويؤكد المسؤولون العسكريون انه لم يعد لدى «الارهابيين» القدرة على مهاجمة قوات الأمن وتهديد مؤسسات الدولة وهم الآن يستهدفون المدنيين من اجل الانتقام.

ويطلب العسكريون من القرويين وسكان الاحياء «الساخنة» ان يتسلحوا. وقد طلبت السلطات من القرويين في جبال الاوراس ان يغادروا القرى المعزولة في الجبال.

واعتبر موظف دولي يعمل في الجزائر انه «لم يعد هناك الآن اي استراتيجية عسكرية متماسكة وراء كل ما يحدث. لم يعد هناك سوى الجنون».

● تلميذ جزائري يزور مع والده قبر احد اقاربه الذي قتل في احدى المجازر ●

مصر..

# مصادرة كتابين اعتبرهما الأزهر مسيئين للصحابة!

● صادرت شرطة الرقابة على المصنفات الفنية نسخ كتابين اعتبرهما الازهر مسيئين للصحابة وقامت باستجواب ناشرتهما وفق ما اكدت صاحبة دار «سينا»، راوية عبد العظيم.

واكدت عبد العظيم ان شرطة المصنفات الفنية قامت بمصادرة «حوالي ٦٠ نسخة هي كل ما كان في الدار» من كتاب «مجتمع يثرب، العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي» والاجزاء الثلاثة من «شدو الربابة باحوال الصحابة» للكاتب خليل عبد الكريم. وكان مجمع البحوث الاسلامية التابع للأزهر اوصى العام الماضي بمنع هذين الكتابين باعتبارهما «يسيئان الى صحابة الرسول».

وقالت عبد العظيم ان رجال الشرطة اقتادوها الى مقر النيابة حيث تم استجوابها بشأن الكتابين «لمدة ١٢ ساعة» قبل ان يتم الافراج عنها معتبرة ذلك «هدية من الرقابة للناشرين قبل معرض القاهرة الدولي للكتاب» المقرر تنظيمه في شباط المقبل.

ومن جانبه، تلقى الكاتب خليل عبد الكريم، بلاغا من نيابة امن الدولة التي تعنى بشؤون قضايا النشر للمثول امامها للتحقيق معه بشأن الكتابين الصادرين عن «دار سينا» المصرية و «دار الانتشار العربي» اللبنانية واللذين يتحدثان عن العلاقات في المجتمع الاسلامي في عهد الرسول.

وقال عبد الكريم ان استدعاءه قد يشكل تمهيدا لرفع دعوى قضائية من النيابة لمنع الكتابين في مصر.

وحول سبب تحرك شرطة المصنفات الفنية في هذا الوقت بالذات رغم مرور اكثر من سبعة اشهر على توصية الازهر بشأن الكتابين الصادرين مطلع ١٩٩٧ قال عبد الكريم انه ربما يكون مرتبطا بمقال نشره في صحيفة «الدستور» الاسبوعية ووجه فيه سؤالا الى الازهر بشأن اموال الزكاة. وقال عبد الكريم انه تساءل في المقال ما اذا كان الازهر يقتطع ثمن الأموال المجموعة التي يمكن ان تصل الى (١.٥) مليار جنيه سنويا (٤٥٠ مليون دولار) عملا بالآية القرآنية التي تعطي ثمن هذه الاموال الى «العاملين عليها».

وقال عبد الكريم «انها المرة الأولى التي اتعرض فيها للاستجواب بشأن كتبي منذ ان بدأت النشر قبل ١٥ عاما».

ولعبد الكريم مجموعة من المؤلفات التي اثارت انتقاد شيوخ الازهر اهمها «لتطبيق الشريعة لا للحكم» و «مفاهيم خاطئة الصقوها بالاسلام» و «الجذور التاريخية للشريعة الاسلامية» و «قريش من القبيلة الى الدولة المركزية».

اليمن...

# تشكيل مجالس دفاع في المحافظات اليمنية لتقزيم دور القبائل!

● اعلن في اليمن عن تشكيل مجالس دفاع في محافظات البلاد البالغ عددها (١٨) محافظة.

وجاء في قرار جمهوري ان الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، قرر انشاء مجلس دفاع في كل محافظة من محافظات الجمهورية يختص بتنفيذ تعليمات مجلس الدفاع الوطني الاعلى الذي يقع مركزه في صنعاء.. وسيتكون كل مجلس من المحافظ والقائد العسكري للمحافظة ورئيس اجهزة المخابرات في كل محافظة.

ومن ضمن مهام مجالس الدفاع «العمل على اعداد وتهيئة كل امكانيات وموارد المحافظة، ووضعها تحت تصرف مجلس الدفاع الاعلى في زمن الحرب والسلم». وستختص، ايضا، «بتنفيذ الخطط المقررة والمتعلقة بتجهيز وتطوير وتموين القوات المسلحة والأمن في المحافظة واقتراح سياسة الدفاع في اطار المحافظة ورفعها الى المجلس الوطني لاقراره».

وتقول الاوساط السياسية في صنعاء، ان هذا القرار يهدف الى «تعزيز الأمن في اليمن» حيث تفلت القبائل المسلحة تسليحا جيدا من رقابة السلطة المركزية وتقوم بعمليات خطف للأجانب بهدف الضغط على الحكومة!

وقد خطف حوالي مئة اجنبي معظمهم من السياح في اليمن منذ ١٩٩٣ ولكن افرج عنهم جميعا سالمين.

«سفر البنيان» لجمال الغيطاني

# الدخول في ابواب المعرفة بحثا عن حقيقة الحياة والموت

بقلم: رياض ابو عواد

* يدخل جمال الغيطاني في روايته الجديدة «سفر البنيان» عالم المكان بتنوعاته المثيرة، في زمن يتناثر اقترابا او ابتعادا عن اللحظة الحالية، ليقدم رؤيته الخاصة للحياة والموت وما بعدهما.

وتتبع الرواية التي تنحى منحى سرديا فلسفيا وتيرة تتنوع ايقاعاتها في عبورها أبواب حيز المكان بنسبيته المتعددة الاوجه، والتي تشكل في اكثر من وجه رمزا للدخول الحقيقي او المزيف في عالم المعرفة.

ومن الفكرة الصوفية «لتمام الظهور لا بد من غياب» يدخل الغيطاني الى روايته، محددا اتجاها الفلسفي وبحثها في علاقة الانسان بالحياة والموت والسؤال الابدي لما بعد الموت، رابطا هذه العلاقة بنسبية المعرفة ومحدوديتها رغم انكشافها منذ القدم، حيث ارتبطت الحكمة الى حد كبير بفلسفة الحياة ما بعد الموت امام محدودية الحياة الدنيوية.

يشكل المكان بازمنته المتعددة البطل الحقيقي لهذا العمل الروائي والمدخل لكشف عوالم المعرفة بحقيقتها المدركة ووهمها غير المدرك، فهو يتناول المكان الفرعوني بشخوصه المختلفة ليلج من خلال مجمع الاسرار عالم الحكمة برمزيتها وسريتها.

فالمكان الذي احتوى الاسرار الفرعونية القديمة حمل خلاصة تجربة انسانية عريضة لم يستطع المحدثون استجلاء جل محتواها لادراك السابقين انه تراث سيبعثره الاحفاد المشدوهون امام عظمة الشكل، عاجزين عن فض مضمونه واسراره. ويقوم الكاتب بذلك من خلال الوصف الجميل للمكان الفرعوني ليكشف معرفة الطفولة البشرية وجماليتها بعد ان اكمل غياب الفراعنة ظهورهم بما تركوه وراء الابواب التي احتواها البنيان.

اما وصف البناء فتتجلى قيمتها الاساسية في قيمة المعرفة، وهو ما تتناوله الرواية بتدرج بدءا من الفناء كمرتبة اولى للمعرفة انتقالا الى الابواب في تجلياتها المختلفة بين ما هو وهمي يعمل على تمويه الحقيقة او حقيقي يقود الى منبع الحكمة، بين باب يذهب في عمق الارض وآخر يصعد الى قمة السماء. ويحتل الانتقال من الحياة الدنيا الى الحياة الأخرة جانبا واسعا في القسم الاخير من الكتاب حيث تصبح الحياة انتظارا للانتقال الذي لا عودة منه، من خلال وصف المكان الانتظاري والقنطرة التي يعبرها الناس فرادى الى المكان الآخر الذي يجهله الجميع طالما ان احدا من الذين ذهبوا لم يعد منه.

لا يشكل هذا العمل الادبي عملا روائيا تقليديا بقدر ما هو نص ادبي متكامل ينحى فيه الكاتب منحى الكتابة غير المقيدة بالاطر التقليدية للشكل الروائي، مستفيدا الى حد كبير من الحيز المكاني والاطار الزمني اللذين وفرتهما الحضارات الفرعونية والقبطية والاسلامية في مصر، لا سيما وان الغيطاني من المولعين بحضارة بلاده وهو كتب كتبا عدة تناولت المكانين الفرعوني والاسلامي كما في «اسبلة القاهرة» و«قاهريات مملوكية» و«متون الاهرام».

وكتاب آخر له..

## ملامح سيرة ذاتية في اطار سردي

* وللغيطاني صدر، حديثا، ايضا نص ادبي بعنوان «خطوط فاصلة» يتطرق فيه الى تجربة اجرائه عملية جراحية لقلبه المتعب، مستعيداً ملامح السيرة الذاتية في اطار سردي ينطلق من الحاضر الى الماضي.

ومن خلال رحلته الى الولايات المتحدة، يقود الغيطاني القارئ الى عالمه الخاص الذي يتناول من خلاله اكثر لحظات حياته حميمية في علاقاته الاسرية المتعددة، مع الاب الذي يسعى بكل جهده لتأمين قوت اولاده، والام التي تبذل ما في قبلها من حب لابنائها، ثم الى خصوصية علاقته بزوجته ماجدة وابنته ماجدة وابنه محمد، فمكتبته وتنوعها وخصوصية علاقاته بها.

ولا ينسى الغيطاني التطرق الى تجربة المعتقل في ظل عبد الناصر، على ارضية احترام هذه التجربة دون تجاهل السلبيات الكثيرة التي رافقتها.

«خطوط فاصلة» نص ادبي استفاد من حادثة المرض ليرسم لحظة تاريخية في اطار استعادي متقاطع مع الحاضر متصلا بالمستقبل الشخصي، بعد تجربة التلاقي مع الخوف من الموت والانتصار عليه والافتراق عنه.

صدر الكتاب عن الدار المصرية اللبنانية، وهو يقع في ٢١٨ من القطع المتوسط.

في بيت الكاتب في تل ابيب

# لقاء ادبي يهودي - عربي من اجل التقارب بين شعوب المنطقة

* تل ابيب – لمراسل خاص – عقدت نقابة الكتاب العبريين واتحاد نقابات الكتاب في اسرائيل لقاء بين عدد من الكتاب العرب واليهود، في بيت الكاتب في تل ابيب في نهاية الاسبوع الماضي، تحت شعار واسع لقاء الادبين العبري والعربي من اجل علاقات افضل لشعوب المنطقة».

ادارت اللقاء سكرتيرة اتحاد الكتاب العبريين، الشاعرة مرغليت متتياهو، وكانت كلمة الافتتاح الاولى لعضو الكنيست، بروفسور شيلح قايس (العمل)، الذي تحدث عن «هامشية الادب في المجتمع الاسرائيلي وضعف تأثير الكتاب والشعراء على ما يجري من احداث»، واشار الى فترات سابقة كانت افضل، ودعا الكتاب انفسهم الى المبادرة لتغيير هذا الواقع.

ثم تلاه عضو الكنيست رؤوبن ريفلين (الليكود) الذي تحدث عن عائلته التي عاشت في القدس عبر مئات السنين بجيرة حسنة واخوة مع ابنائها العرب الفلسطينيين. وتمنى ان تعود هذه العلاقات مؤكدا على «ضرورة ترسيخ الاستيطان اليهودي في القدس الموحدة وتوسيعه»!

ثم تحدث الشعراء، ناتان يونتان، والدكتور اوروتسيون برتانا، رئيس نقابة الكتاب العبريين، ونزيه خير، رئيس نقابة الكتاب العرب في اتحاد النقابات العام. وتطرقوا في كلماتهم الى الاوضاع التنظيمية للادباء، وضرورة توفير الدعم لانجاز الترجمات المتبادلة لابداعات الادبين العربي والعبري للمساهمة في التقريب بين الشعبين.

ثم ادار البروفسور ساسون سوميخ الندوة الاولى التي شارك فيها على التوالي: بروفسور غبرئيل موكيد، رئيس تحرير مجلة «عخشاف» («الآن») الادبية بالعبرية، الذي دعا الى الاهتمام باقامة علاقات ثقافية مع كتاب عرب في مختلف دول المنطقة. ثم تحدث الزميل الشاعر سامي خير عن جيل جديد من الشعراء العرب في البلاد يتناول في ابداعاته قضايا اخرى مع محاولات دائمة للتجديد في الشكل والمضمون، واشار الى ان استقرار السلام في المنطقة هو الكفيل بتوفير الظروف لبلورة ابداعات هذا الجيل، وقرأ قصيدة له مترجمة للعبرية. ثم تحدث الكاتب اهود بن عيزر عن ضرورة تعرّف كل من شعوب المنطقة آدابَ الشعوب الاخرى. أما الشاعر نزيه خير فردّ على الادعاء بأن يد المؤسسة كانت دائما ممدودة للسلام بالذات عن طريق المثقفين والكتاب، فلو كان ذلك صحيحا لكنا رأيناه بالتطبيق على ارض الواقع كترجمة ابداعات الكتاب العرب الى العبرية وادخالها في مناهج التدريس اليهودية. وروى للحاضرين كيف تعرف الى حاييم نحمان بياليك وهو تلميذ على مقاعد الدراسة. ثم قرأ قصيدة له.

اما الندوة الثانية فأدارها ايلي عمير وشارك فيها الشعراء ناتان يونتان ويوآف حايك وتسيبي شحرور. وبالاضافة الى بعض القراءات الشعرية تحدث الشعراء عن تجاربهم المختلفة فيما يتعلق بالعلاقة مع الثقافة العربية وتقاليدها واحتكاكهم بها.

هذا وقدمت بين الندوة والاخرى بعض الاغاني والمعزوفات التي أدتها الفنانة أورا زيتنر.

يذكر ان هذا اللقاء هو فاتحة للقاءات أخرى بما يخدم شعار التقارب بين الثقافتين.

## اصدارات جديدة

### حاتم جوعيه.. «عاشق من الجليل»

* صدرت، مؤخرا، للشاعر حاتم جوعيه، من قرية المغار، مجموعة شعرية بعنوان «عاشق من الجليل»، محتوية على عشرات القصائد التي كتبها صاحبها على النسق العمودي او التفعيلة. وهي من اصدار مديرية الثقافة والفنون في وزارة المعارف، وطبعت في مطبعة الوادي الحيفاوية.

وفي المقدمة يقول المؤلف: «هذه المجموعة الشعرية الثانية التي اصدرها، اعزائي القراء، رغم الكم الكبير المتراكم لديّ من الانتاج الشعري المتواصل في مختلف القضايا والمواضيع».

وبالاضافة الى صورتي المؤلف اللتين تزينان الغلافين الاول والاخير للكتاب، هناك صورة ثالثة له بين دفتي الكتاب بجانب عدة لوحات للفنانتين ديانا قعوار وإيمان عودة.

### رواية جديدة عن معاناة المصريين في الخليج

* يقدم الكاتب المصري، محمد عبد السلام العمري، في روايته الجديدة «اهبطوا مصر» رؤية ذاتية لمعاناة المصريين العاملين في السعودية، كمثال على معاناتهم في الدول الخليجية الاخرى في اطار يتحكم به وعي المؤلف ضمن رؤية مسبقة لخطوط عمله.

تدور الرواية من خلال المهندس «عمر الشرنوبي» الذي يسافر للعمل مع احد المقاولين في مدينة سعودية، ويقدم المؤلف «الشرنوبي» بوصفه مهندسا متفوقا على من حوله باخلاقياته الذكورية وروحه المغامرة والاخلاص لمبادئه وقدراته العقلية والادارية، رغم هزيمته العاطفية والمهنية في بلده حيث حال الفساد دون تنفيذه لافكاره المستنيرة.

ومقابل هذه الايجابية يقدم الكاتب المجتمع السعودي في اطار يحكمه التخلف، من خلال ادانته رجال الاعمال السعوديين ذوي الغنى الفاحش الذين لا هم لهم سوى تكديس الثروة التي هبطت عليهم فجأة، والجري وراء ملذاتهم دون اي رادع اخلاقي، وذلك من خلال شخصية المقاول والكفيل السعودي «الشريف».

ويدين العمل في الوقت نفسه الشخصيات المصرية التي تعمل في سوق العمل السعودي وانتهازيتها وسعيها وراء مصالحها الضيقة.

ويتميز العمل من خلال احتوائه فصلا يتحدث عن مدينة المطلقات والارامل، كان يمكن ان يشكل نواة لمعالجة اكثر شمولية، في حين انه جاء ضمن السياق العام للعمل الادبي شاذا ولا معنى له سوى اطار لتقديم البعد المغامر لشخصية بطل الرواية اكثر منه تعبيرا عن ازمة المرأة العربية في الشخصيات المغلقة.

ووقع العمل في اكثر من ثغرة درامية، ابرزها عدم انسجام شخصية «الشريف» الذي يتحول الى شهي وجشع رغم بدايته كمعارض للنظام هرب بطائرته الى مصر عبد الناصر حتى لا يشارك في حرب اليمن، بما يشكل تناقضا مع السياق العام للشخصية لا يبرر طرحه سوى ايجاد حيثيات لقاء بطل الرواية بابنة «الشريف» التي تضحي عشيقة له.

الرواية صادرة في اطار سلسلة روايات الهلال وهي تقع في ٢٢٠ صفحة من القطع المتوسط.



علاء حليحل

# الكراكوز العارض

## عن اهمية وجود المسرح العربي، عن مقاولي البناء والمديرين العصريين وعن موت الله..

* «عارض الكراكوز»، المسرح العربي في اسرائيل* تاليف: اندريه شديد، اخراج: فؤاد عوض، موسيقى: بشارة الخل، ديكور: موشيك يوسيبوف* تمثيل: غسان عباس، محمود قدح، خولة الحاج – دبسي، محمود ابو جازي ومحمد عودة الله *

* بعيدا عن محاولات الرد والتعقيب والكتابة عن العمل الجديد للمسرح العربي في اسرائيل، «عارض الكراكوز»، يهمني القول ان وجود المسرح العربي هو ضروري وهام ومبارك. بغض النظر عما يمكن ان يقال حول اعماله وتوجهاته، وبغض النظر عن النقد الذي يمكن ان يوجه لكوادره. ليس ان الكتابة او التعقيب على الاعمال المعروضة يجب ان يكونا مهادنين او متجاهلين لنقاط الضعف المختلفة، انما متفهمين لجيل المسرح المبكر ولصعوبة القيام بالمهمة التي أخذها الطاقم، ممثلين وادارة، على عاتقه: بناء مسرح للعرب في «الدولة اليهودية».

### * ثورة ونص! *

المسرحية تحمل في طياتها بلاغاً خطيراً: لا يهم ما تفعلونه لتغيير وضعكم او حالتكم، في العمل، في بلدتكم، في الدولة، في حزبكم، في دنياكم سيعود العارض الذي قبل منكم، وليضع الحد على الزعرورة! شخصيات المسرحية لا تحمل اسماً، بل هي فئات تحمل احرفاً: «أ»، «ز»، «ج» و«ن». المعنى: القالب موجود، اية وضعية جانبية يمكن ان تملأ الفئات الفارغة ونحصل على تراجيديا وجودية. الطامع للتغيير كان في المسرحية «اموساً» شريراً، مثقفاً طامعاً في السلطة. يعني: الدعوة للتغيير هي مؤامرة للاستيلاء على السلطة لا شك! (اشك بمصداقية هذا التعميم) وهي مؤامرة فاشلة لا محالة.. الكراكوزات تقدم عرضاً وتوهم نفسها للحظة انها عارضة.. العارض نفسه يستلذ في لعب كراكوزه الذي ظنّ لبرهة انه عارض.. أنه لم يعد كراكوزاً.

التفسير الفوري للاحداث هو ان العارض هو الله نفسه، والاحرف او الدمى هي البشر. حتى ان ملابس العارض البيضاء الفخمة الساطعة ودهن وجهه كلية بالابيض، زادا من غربته وفصله عن باقي الممثلين (في هذا السياق، يمكن ان يلائم ذلك ايضا مقاول البناء الاستغلالي او المدراء العصريين).

العارض لا يتكلم مباشرة من على المنصة، وهو يدور ويشرر بهدوء، دون ان يوحي للحظة بأي بُعد انساني (كما يليق مثلاً بأي ضابط كتيبة). ما يدور في خلده او يود قوله ينبعث عبر المكبرات الصوتية مرافقاً بموسيقى بشارة الخل الممتازة. المخرج فؤاد عوض كان يعي هذا الامر بالطبع واخراجه للعمل نبع بالضرورة من ايمانه بالبلاغ او على الاقل التسليم به («الاتحاد»، ملحق الجمعة، ٩/١/٩٨). السوداوية الحادة وعلنية الثورة او التغيير، التي جاءت بقالب مثالي ومباشر جداً، بعثت في شعوراً بعدم الارتياح المطلق وحتى الاستغراب من متخذي قرار انتاج هذا العمل بالذات.

### * من امام الكواليس *

المكبرات الصوتية لعبت دوراً رئيسيا في تقسيم مجرى الامور الى مستويين سأسميهما: المستوى الغيبي والمستوى الواقعي. المستوى الغيبي هو اللعب بالدمى في البداية، كلام العارض وخطاباته وايضا، كلام الدمى الميتة في نهاية المسرحية، منذ لحظة مقتل «الفتاة اللعوب» (ن) (خولة الحاج المتقنة)، انتقل صوتها الى الخلفية، الى المكبرات، الى ملعب العارض وحيز وجوده – خلف الكواليس. كذا الامر مع غسان عباس (ج) عندما قرر اللحاق بها الى هناك. المستوى الواقعي هو المؤامرة وحبكها منذ انتهاء عرض الدمى الفاتح للمسرحية وحتى عودته ثانية بعد فشل المؤامرة.

الانتقال بين المستويين في البداية لم يكن مقنعا حسب رأيي. لم يحصل اي تغيير مصيري او صارخ يدفع بالمشاهد الى التعامل بشكل مختلف مع الدمى عما كان عليه قبل ذلك، مجرد تمرير يد العارض امام وجه الدمية لم يكف لقلب كيانها كلية الى شخصية قائمة بحد ذاتها.

الانطباع العام من العمل، هو ان شيئا ما، او شخصا ما يشرف على الكل من عليته، لينظر الى دُماه تسرح وتمرح وتخطط كيفما تشاء. هذا التخطيط يكون عادة أمام الكواليس (الدنيا)، وليس في الظلمات (الغيب). حتى الممثلون الذين انهوا دورهم لفترة زمنية جلسوا جانبا – من امام الكواليس. بقوا امامنا، لم يتركوا المنصة وانما تنحوا جانبا لبعض الوقت – تماما كما يحدث في دنيانا هذه. ثم يأتي العارض ليعيد «النظام» الى الاشياء – والاهم من كل ذلك: ليحافظ على كرسيه وسلطته. اذاً هو لا يزيد بشيء عن متمرديه «الاشرار»، ولا يتفرق عليهم بأخلاقياته. كل ما في الامر انه يملك قوة ما تجعله يسيطر على الآخرين. وان افترضنا ان العارض في المسرحية يرمز الى الله، فكيف سمح الله اذاً لنيتشه مثلا، باعلان موته (موت الله) ولم يضع له الحد على الزعرورة، كما في المسرحية؟!..

مجرد ملاحظة: ربما جاء الوقت للتفكير بانتاج مسرحية شعبية وربما كوميدية لجذب الناس البهاء. ولكن هذا بالطبع موضوع آخر...

● غسان عباس ومحمود قدح في مشهد من المسرحية ●

د. احمد هيبي

# عارض الكراكوز.. ماذا يعرض؟

### تطوّع

قبل ان اخوض في نقد مسرحية «عارض الكراكوز» التي دعينا لحضورها في ليلة ٨/١/٩٨ على مسرح وادي الصليب، من انتاج «المسرح العربي في اسرائيل»، فإنني سأتطوع قليلا في توضيح فكرة المسرحية، لصالح أولئك الذين ربما ظنوا أن المسرحية مضطربة، أو مستغلقة على الأفهام – وقد سمعت بعض الهمهمات بهذا المعنى، في طريقي الى الخارج، بعد عرض المسرحية.

تحكي المسرحية قصة الهزل الذي يتحول الى جد. ممثلون دمى (كراكوزات) يتحولون الى أبطال حقيقيين، بقرار من «العارض» الذي يعرض ويحرك هذه الدمى على المسرح. ولكن هذا من الناحية الشكلية فقط. فالمسرحية تطمح الى ان تقدم مواضيع تتعلق بطباع الناس، مؤامراتهم وضعفهم والمصير الانساني الذي يؤولون اليه. وهي تفعل ذلك عن طريق تقنية معروفة في المسرح: يتمرد المخلوق (الدمية) على الخالق (العارض)!

واليكم أيضا ما جاء في النشرة القصيرة التي وزعت علينا نحن – المشاهدين – قبل بدء المسرحية: «عارض الكراكوز تحكي قصة عارض دمى خيال الظل، يقوم بعرض أربع دمى كبيرة من وراء شاشة مضاءة. والدمى الأربع هي «ألف» الميكيافيلي (أي الانتهازي – والكلام بين الأقواس هو كلامي وليس كلام النشرة)، و«جيم» الفتال الفنوع، الراضي بما اعطته الحياة، و«نون» الفتاة الحدباء، و«زين» البهلوي المساير لأذواق العصر». ولاحظوا اسماء الدمى التي اعطيت احرفا لا اسماء، وهو اجراء متبع في الادب الغربي، لا في الادب العربي الوطن الأصلي لفن الكراكوز، إجراء يقصد به عادة تجريد الشخصية من خصوصيتها او محليتها، كما في شخصيات كافكا الرئيسية على سبيل المثال).

«وهذه الدمى الاربع – الشخوص – تقوم بدورها كما هو مرسوم لها من وراء ستار خيال الظل. (وأنا لا زلت أنقل من النشرة إياها)، ولكنها في مرحلة معينة تتأنسن (تصبح ناسا) من لحم ودم. ومنذ تلك اللحظة يقوم «الف» بتدبير مؤامرة لقتل سيده العارض (عارض الدمى)، لكي يستولي على السلطة (أية سلطة)، لذا تجده يقوم بتجنيد الشخصيات اللازمة لكي تساعده في هذه المهمة. عندما تسقط ضحايا بريئة (بدون اسباب مقنعة)، ويفشل «الف» و«زين» في القضاء على العارض، تعود هذه الشخوص الى ما وراء الستار لتصبح خيالات ظل مرة أخرى. (وهو ما لم نره على خشبة المسرح – الى هنا ما جاء في النشرة).

### بيجماليون هو الأصل

تخيل عزيزي القارئ انك تنجب اولادا وتتعب في تربيتهم وتنشئتهم، وتتحمل المصاعب في كسائهم وطعامهم وايوائهم، ثم تكتشف بعد ان يكبر اولادك، انهم عاقون متمردون، يحاولون القضاء عليك.

لا تتعجب، فهذا يحدث في الحياة حقيقة، ولقد عالج الأدب والمسرح هذه القضية منذ آلاف السنين. ففي اسطورة يونانية قديمة جاء، ان نحاتا يدعى «بيجماليون» صنع تمثالا على هيئة فتاة رائعة الجمال. ولشدة افتتان هذا الصانع بتمثاله، طلب من الآلهة ان تحول التمثال الى حقيقة. وهذا ما حدث فعلاً. فيفرح الصانع ويتزوج من الفتاة التي صنعتها يداه. ولكن الفتاة – جلاتيا اسمها – ما ان تتحول الى انسان من لحم ودم حتى تبدأ المشاكل. إذ يتبين ان جلاتيا كامرأة هي أمرأة مشاكسة عنيدة، لا تعبأ بزوجها – صانعها، بل انها تهرب مع شاب وسيم آخر.

وفي النهاية يطلب بيجماليون – الصانع – ان تعيد الآلهة امرأته الى تمثال من حجر، فيستجاب طلبه مرة أخرى، وتعود جلاتيا لتصبح تمثالاً عاجيا جميلاً. ولكن لا حياة فيه، فتكون قد نالت عقابها، ويكون بيجماليون قد تعلم درسا في ان لا يلعب دور الإله.

فكرة المسرحية التي فتنت المخرج فؤاد عوض حتى قبل ان يقرأها – كما يقول في كلمته في النشرة – ليست فكرة جديدة إذن. وقد كتب برنارد شو المسرحي الانجليزي مسرحيته المشهورة «بيجماليون» (مترجمة الى العربية) اعتمادا على هذه الأسطورة. وكتب توفيق الحكيم (الكاتب المصري) مسرحية بالعنوان نفسه طارحا الفكرة ذاتها. وانني لا ابحث اذن عن سر افتتان المخرج بهذه المسرحية كونها تطرح من جديد فكرة الصانع والمصنوع. فلا شك ان المخرج يعرف عن بيجماليون مثلما نعرف. ولكن قد يكون سر الافتتان نابعا من ان مسرحية «اندريه شديد» التي نحن بصددها تعتمد على دمى الكراكوز وهي تتحول الى بشر.

ولكن مسرحية اندريه شديد هي أقل التماعا من مسرحيات بيجماليون او من الاسطورة اليونانية نفسها. فنحن لا نعرف في هذه المسرحية لماذا ترغب الدمية «أ» في تدبير مؤامرة لقتل صاحبها العارض، او ما هي السلطة التي ترغب في افتناصها او تحصيلها منه. في حين اننا نعرف لماذا ترغب «جلاتيا» اليونانية في التخلص من بيجماليون لأجل من يفوقه شبابا وجمالا، وكذلك نعرف الدافع وراء سلوك فتاة برنارد شو الحقيرة، بعد ان تحولت الى امرأة مجتمع راقية على يد أستاذها.

ان العارض في مسرحية «عارض الكراكوز» يبدو كإله متعجرف يتصرف على هواه. ولكنني اعترف حقا أنني لا ادري ان كانت اندريه شديد، مؤلفة المسرحية، هي التي صنعت من عارضها هذا الإله او ان المخرج هو الذي فعل ذلك – فأنا لم أقرأ المسرحية الأصلية أصلاً.

### تعميمات عن فكرة الكون

وعلى كلّ الأحوال، فإن تصوير العارض بهذه الصورة يخرجه حتما عن صورة بيجماليون الصانع، الذي يتحول مؤلما الى خالق تواجهه المشاكل. وهذه الحقيقة يؤكدها المخرج في كلمته حين يقول:

«موضوع المسرحية ينطلق من مبدأ انساني عام.. مبدأ الانسان الذي يبحث عن حقيقة الكون، وحقيقة كونه مخلوقاً آدميا ضعيفا امام قوة الطبيعة الهائلة».

ان فؤاد عوض – الذي لا يذكر بيجماليون من قريب او بعيد – يرى في الدمى التي تحولت الى بشر مخلوقات ضعيفة، ويرى بالعارض قوة الطبيعة الهائلة – وهذا يخالف الفكرة القائمة في بيجماليون في جميع أشكاله.

بل ان المخرج يستطرد في تعميمات لا فائدة منها، ولا أظنها تنبع من فكرة المسرحية، حين يتكلم عن شخوص المسرحية، وكأنهم يبحثون عن حقيقة الكون. او حين يقول: «والمسرحية تطرح السؤال في صورته العامة: ماهية حياتنا على هذه الارض التي تنتهي وتنزلق من بين أيدينا، كما لو كنا نمسك بقبضتنا حفنة من الرمل التي لا تلبث ان تتبدد».. فأين هي حقيقة الكون المطروحة في هذه المسرحية، وما هي الأفكار التي تقدمها في هذا الاتجاه؟

ولكن ليت تعميمات المخرج تنتهي عند هذا الحدّ. فهو يرغب ان تحبط مسرحيته بنسيج حياتنا في اشكالاته وتناقضاته، في ظل صراع العرب واليهود في هذه البلاد. فهو يقول في كلمته التي أشرنا اليها آنفا:

«وان اول ما سيبحث عنه المشاهد في هذه المسرحية – كعادته – هو الى أي مدى أعطيت لهذه المسرحية اسقاطات العلاقات العربية – الاسرائيلية، تلك الاسقاطات التي وجدنا انفسنا رهينة في بدها، وهذا ما سئلت عنه عندما أراد «المسرح العربي» تقديم هذه المسرحية لكي تشارك في مهرجان «المسرح الآخر» في عكا لعام ١٩٩٧. الحقيقة هي أنني أعطيت المسرحية معنى ثورة الانسان العربي على السلطة الاسرائيلية، معتمداً في ذلك على احداث عينية حصلت في الواقع، والتي عبرت عن رغبة الجماهير العربية في الانفصال والاستقلال. ولكني رأيت ألا ادخل او اقحم هذا التغيير، رغما عن طبيعة المادة، التي لا تسمح بمثل هذا الأمر».

لاحظوا معي التناقض الذي يقع فيه عوض، حين يقول انه اعطى المسرحية معنى ثورة العربي على السلطة الاسرائيلية من جهة، ولم يقحم هذا التفسير، أي لم يعط هذا المعنى، من جهة أخرى!

وقد كنا نستطيع ان نجد للمخرج مخرجا لطيفا من هذا التناقض، ولو فهمنا ظاهر كلامه، على امكان فهم المسرحية في مستوى العلاقات العربية الاسرائيلية، على الرغم من انه لم يقصد هو نفسه ان يزج المسرحية في هذا الموضوع.

### من هم العرب في المسرحية؟

ولكن في المقابلة التي اجرتها ميسون اسدي مع المخرج في «الاتحاد» (٩/١/١٩٩٨)، يجتهد عوض في ان يفسر لنا علاقة المسرحية بأحداث الساعة العربية اليهودية، فهو هنا يقول اكثر: «أ» يحاول تجنيد «ج» و«ز» يقوم بكل شيء حتى يصل القوة المطلقة.. انظري حولك ولاحظي ما يحدث في السياسة، فسترين الأمور نفسها.

هنا يبدو المخرج وكأنه يريد ان يمسك العصا من كلا طرفيها. فإذا كان «أ» يحاول تجنيد «ج»، فهل معنى هذا ان المسرحية تنفع لتفسير مشكلة فلسطين، او ثورة الحجارة، او واقع اللاجئين؟ او احتلال الارض؟ ثم من هم العرب في هذه المسرحية ما دام الربط هذا قائما: هل هم الدمى الانتهازية التي تحاول الثورة والتمرد على خالقها الذي ضربها بعصا ضربة سحرية لتحولها من مجرد دمى الى شخصيات انسانية تثور وتتمرد!

ثم من هي السلطة الاسرائيلية في هذا التشبيه نفسه! هل هي «العارض» الذي لا ذنب له إلا كونه قد حول دماه الى شخصيات فلك حرية الاختيار، ثم وقع ضحية حسن نواياه؟ او هي «أ» الميكيافيلي الانتهازي الذي يتآمر ويجند الآخرين من اجل الوصول الى السلطة والاستئثار بها لنفسه، ثم يفشل في ذلك ويعود ذليلا الى المكان الذي بدأ منه؟ وهو ما لا ينطبق على السلطة الاسرائيلية التي تواصل – الى هذا الحين – انتصاراتها في كافة الميادين!

صحيح ما قال المخرج نفسه: «هذه المسرحية وأجواؤها والصورة الميطافورية التي تخلقها تصبح هزيلة ضحلة وسطحية، اذا ما حاولنا اعطاءها ظروف الزمان والمكان الخاصة بنا».

ليست للمسرحية اذن أية علاقة مباشرة بالصراع العربي الاسرائيلي، وليست كما تقول ميسون اسدي: «عارض الكراكوز هي العدسة المكبرة التي ترى بها حياتنا بشكل واضح». وليست هناك طريقة لرؤية المسرحية خارج الفكرة البيجماليونية التي تعود وتتكرر في اكثر من صيغة، والتي يعبر عنها القرآن مثلا في قوله: «وما خلقت الإنس والجن الا ليعبدون»، والنتيجة ان هؤلاء وهؤلاء يخرجون عن مسار العبادة الذي رسم لهم، ويتمردون على خالقهم، ليستوجب تنبيههم او عقابهم.

### بين التلحين والاخراج

ثم انني اريد ان اناقش المخرج في مسألة ثانية لم يتطرق اليها، لا في النشرة ولا في الحوار المنشور في «الاتحاد». فالذي نعلمه – من النشرة نفسها – ان هذه

(البقية على ص١٤)

# كفاكِ مكوثاً في خيالي!

بقلم: ايمن نحاس

اراقص اضواء الشموع
وارتشف كؤوسي الفارغة
استمع لبقايا موسيقى
وهياكل عظمية لكلمات اغنية قديمة
اتأمل القمر الراسي
فوق حافة نافذتي
انتظرك
نعم انتظرك
لم أعطك عنوان بيتي
لانني اريدك ان تأتي إليّ
ليس الى بيتي
واعلم انك ستأتين
اعلم أني سأجدك ذات يوم
او انك ستجدينني
فهيا اظهري
اخرجي من بيتك الضبابي
واخلعي ثوبك الضبابي
ازيلي سحر الزمان عني وعنك
اقطعي ذيول الآلهة التي لعنتني ولعنتك
هيا اظهري
كفاك مكوثاً في خيالي
كفاك اعتصاماً في خيالي
دعيني المسك
واحضنك
وانس انك
من نسج خيالي
لكل شيء نهاية
لحياتي نهاية
ولحياتك نهاية
لسيجارتي نهاية
ولنهاية الارض نهاية
الا حبي
نهر وحده بلا نهاية.

(حيفا)

# شجرة الزيتون

بقلم: زاهر فؤاد بولس

البارحة
زرعت شجرة زيتون
انا وابنتي
التي لم تبلغ الخامسة
اسميت الشجرة الاولى
على اسمها
والثانية؟؟؟!!
الطفل لم يولد بعد
ولا نزال نتخاصم
على اسمه
فكل له رأي
وكل له سيف
قالت ابنتي..
الشجرة جميلة
الارض جميلة
علمتها ان: «الارض بتتكلم عربي»
لحفظت!! انه غسل دماغ؟؟!!!
وماذا في ذلك..
البارحة زرعت شجرة زيتون
في ارض قرب بيتي
ليست لنا!!! انها لأحوال الغائبين
سيطرت عليها الدولة – تذكرت الغائبين
سكبت دمعة.. سقيت الزيتون
وحفظت ابنتي ان «الارض بتتكلم عربي»

(الناصرة)

**مواويل:**

# ريحة هواكم



بقلم: اسماء طنوس

ريحة هواكم عطّرت أنفاسنا
بلسم هَواكم يا دوا لجروحنا
مع هبة النسمات بيزول الألم
وبتتبدّل الدمعات لبسماتنا

**********

تعالي يا نسمة من الهوا جيبي الهوَى
هات مَعاك الشوق من حُبي الدوا
هاتْ من المحبوب همسات وقُبَل
وقوليلّه إمتى الحُب يجمعنا سوَى

**********

روحي يا نسمة للحبايب واهمسي
روحي يا شمسي وبالمحبة اتنفّسي
قولي لحبيبي القلب بعدو عالوفا
ودّي سلاماتي وقلبهم إلمسي

**********

مالي غِنَى عنهم مالي بدالهُم
شو طوّل البُعاد شو بدا لهُم
قلبي تعوّد عهواهم وارتضَى
ولحبهم هالقلب قد سلّم لهُم

**********

لو عَصفت الأرياح ما اهتزّ القلب
لو سهّمتْ الرماح قلبي ما قلَب
لو ربطوني بالحديد ما انحني
بقوة وعزيمة هالقلب حبُه غلَب

**********

نحنا على عهد المحبة اللي بنا
ما منرضَى للأيام تفرّق بيننا
بسيف المحبة منقطع سهام العدَى
والحبّ هالجبّار عمرُه ما انحنى

(المكر)

# للأسوار

بقلم: صائب ناطور

| | |
|---|---|
| هلي مؤسسة الاسوار | للنشر ما مثلها دار |
| شعبنا كبار صغار | بنبحث دوماً عن اسفار |

تخدم شعب وقضية

| | |
|---|---|
| يا ربي خيرا جازي | حنان ويعقوب حجازي |
| اخلاصهم عبادة يوازي | عرفوناعـ الرازي |
| ابن سينا والمتنبي | اعلام الامة العربية |
| هذوله يعقوب وحنان | من الصبح وقت الاذان |
| بعملوا باخلاص وتفان | عندهم للذات النكران |

ساعدوا بنشر الوطنية

| | |
|---|---|
| انا من بدء التكوين | ابحث عن كتاب ثمين |
| ثقافة وعلم بسقيني | وكتب الاسوار بترويني |

انا وامي وبي وخيي

| | |
|---|---|
| الاسوار بالاصل عكية | وهوية فلسطينية |
| منشوراتها وشعبية | رواية وقصية سوية |

(اللسوة)

هذه الاضافة تستأهل التقدير.

## شخصية العربي في اسرائيل

ان ازمة «المسرح العربي» – هذا او غيره عندنا، انما تعكس ازمة الانسان العربي في اسرائيل. عندما تشاهد فيلما او مسرحية مصرية، فأنت تعرف ان المخرج المصري او المنتج، يريد ان يبيع للناس احلاما تتعلق بخروج من الضائقة الاقتصادية، النفسية، السياسية السكنية، بتمثيل حكاية شاب خرج من الطبقة الفقيرة ومن الأحياء الشعبية، ووصل بقدرة قادر، الى اعلى الدرجات الاجتماعية، كاشفا خلال رحلته المثيرة، زيف وهشاشة الطبقة الاجتماعية العليا، او السلطة الغاشمة فرقه.

ولكن ما الذي يمكن ان يمثله المخرج العربي او المنتج العربي في اسرائيل؟ وما هي الشخصية التي نريد ان نراها تمثل طموحاتنا او تناقضاتنا. نحن كعرب، نعيش واقع دولة اسرائيل؟ وما هي بالأحرى الشخصية التي يمكن ان تعكس نفسيتنا او ترددنا في صبرنا او وقوفنا على خشبة مسرح الحياة التي نحياها؟

سؤال صعب حقا وجد المصريون مثلا الجواب عليه في شخصية «بخيت» من فيلم «بخيت وعديلة» لعادل امام. وسؤال وجد-حتى الاردنيون الجواب عليه في شخصية «عليوة» الضعيف والمنافق والكذاب، ولكن خفيف الدم، والذي تقوده الصدفة او ضربات الحظ الى الزواج من خرساء من الطبقة الراقية، فيجد الراحة النفسية والراحة الاقتصادية، وان كان أضاع حبّ الطفولة وضحى به.

أية شخصية عربية اسرائيلية يخلقها المسرح العربي في اسرائيل، في اعتماده على مسرحيات خارج حدود اسرائيل – فلسطين، مسرحيات سبق اخراجها وتمثيلها، وكل ما هنالك ان مخرجها يحاول ان يفصلها على مقاساتنا؟

## نحو مسرح جديد!

وهنا اقتراح للذين سيحسنون فهم كلامي ووضعه في الاطار الصحيح: ان المسرح العربي في اسرائيل، سوف يجدر به ان يبحث في المستقبل عن نواحي شخصية الانسان العربي في اسرائيل؛ انسان بدون صبر، بدون روح، بدون هوية محددة ومتبلورة. شخصية لا تعرف ان كانت تريد ان تنفصل عن اسرائيل وتستقل عنها او تندمج فيها وتنخرط. شخصية تائهة منقطعة الجذور تقريبا او تكاد. شخصية مدعية مغرورا مغتربة في عمان كما في تل-ابيب؛ فهي تدعي انها تتمسك بالتراث في حين انها تخشى ان تتخلى عنه فحسب (لأنها لا تعرف ما الذي سيجري لها لو تخلت عنه حقيقة)، شخصية مغايرة بما يأتيها من الخارج، متعلقة بما سبق تجريبه عند الغير، وما اصبح موضة عالميا. لأن هذا هو الأمر المضمون الوحيد الذي تتخيله شخصية محتارة، ضائعة، تعيش في اكثر من اطار واكثر من انتماء.

هذه هي الشخصية التي يجدر لمخرجينا ولكتاب المسرح عندنا ان يتعاملوا معها، وان يجدوا لها الحلول، او الاطر، او الأجوبة التي تبحث عنها. وان مساحة العمل مع هكذا شخصية مساحة عظيمة الفنان الذي يكفي تجسيدها في ضعفها وتناقضاتها، وانتميا ماتها واغترابها.

هكذا سوف يرى المسرح العربي الجديد الشاهد لنفسه وهو يخطر فوق خشبة المسرح. وسوف يرى كل واحد منا نفسه، فيضحك منها، او يبكي عليها، او يتطهر لها، او يتجاوز نفسه من خلال تجاوزها والتعلم من اخطائها. والسلام.

# عارض الكراكوز.. ماذا يعرض؟

تتمه من ص ١٣

المسرحية عُرضت قبل ٢٧ سنة تقريبا في فرنسا (وهي مكتوبة باللغة الفرنسية أصلا) على مسرح «الكوميدي فرانسيز»، وتحديداً سنة ١٩٧١، باخراج من شريف خزندار، بماذا يختلف اخراج فؤاد عوض الجديد للمسرحية عن اخراجها القديم او بماذا يتفق؟ لقد كان يحسن بالمخرج ان يوضح هذه النقطة بالذات، هل اضاف الاخراج الجديد للمسرحية عناصر لم تكن في الاخراج القديم؟ هل عارضه او اختلف عنه في نقاط محددة؟

لقد وجدت هذا السؤال ملحا، لأنني اعلم انه عندما يلحن ملحن جديد قصيدة كان قد لحنها آخر قديم، وغناها مطرب سابق، فإننا نظل محبين ان نعرف، ما الجديد الذي اضافه اللحن الجديد، او ان كان اللحن الجديد يختلف كليا عن القديم، او ان كان بين اللحنين نقاط مشتركة، او ان كان الجديد تطويرا للقديم، او توزيعا له فقط. كل هذه الأمور ظلت في مسرحية «عارض الكاراكوز» التي شاهدناها في حيفا قاعدة للتخمين.

ولماذا اقول ذلك؟ لأنني اردت ان اسأل الأسئلة نفسها، ليس فقط بالنسبة لما يخص الاخراج الجديد، بل ايضا لما يخص الديكور، والموسيقى والاضاءة.. الخ من عناصر المسرحية الأخرى. هل ديكور المسرحية الجديد (وهو جميل على أية حال) من تنفيذ «موشيك بوسبيرف»، هو نفسه ديكور المسرحية عندما عرضت اول مرة؟ وقل مثل ذلك بالنسبة للموسيقى الهادئة الجميلة التي وضعها بشارة الخل.

## كرة القدم كمثال

كل هذه الاسئلة التي لا استطيع الاجابة عنها، تعيدني الى السؤال الجوهري الذي اريد ان اطرحه، وهو ما سر اعتماد مخرجينا في «المسرح العربي في اسرائيل» وغيره من المسارح المعروفة، على مسرحيات سبق ان ظهرت على خشبة المسرح في بلاد غيرنا، وعلى نصوص سبق تجريبها وتنفيذها على مسارح أخرى؟ (وهو امر يجعل المسرح العربي في اسرائيل يبدو مثل «مكابي سخنين» او «هبوعيل الطيبة»، معظم اللاعبين من خارج، ولكن الجمهور من سخنين ومن الطيبة).

طبعا لا غضاضة في ان يعيد مخرج اخراج مسرحية او يعيد ممثل تمثيل مسرحية عُرضت عشرات المرات سابقا. فهذا حدث ولا يزال يحدث مع مسرحيات شكسبير، مثلا. لكننا في كل مرة نطالب المخرج والممثلين بان يضعوا خطا فارقا بين ما أضافوه او ما انتقصوه من العمل الذي اصبح تراثا مسرحيا، لكي نرى ان كانت



## التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٨/١/١٩

*** القناة الاولى:**

٠٦,٢١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤١ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: الطنويلند – مئة سنة على الصهيونية.
٠٨,٢٠ – قل لي كل شيء».
٠٩,٠٠ – بلا أسرار.
٠٩,١١ – مجتمع – الدرج.
٠٩,٢٠ – طلاق.
٠٩,٤١ – لغة انجليزية – Gogo's adventures with English
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – تاريخ عام – سنة جديرة بالتذكر (١٩٥٥).
١١,٤٥ – من الادب العالمي – فيودور ديستويفسكي – الجزء الاول.
١٢,١٥ – علوم – نفس السماء.
١٣,١٥ – طب بلا غموض.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ – بلا أسرار.
١٥,٣٥ – الفهد الوردي.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ – ذئاب، ساحرات وعمالقة – الحلقة الاولى.
١٦,٥٩ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – انتاج محلي.
١٩,٥٣ – الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا. نسيم مشعال.
٢٢,١٥ – العنوان على الجدار.
٢٣,٠٥ – هالو بوسطن.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

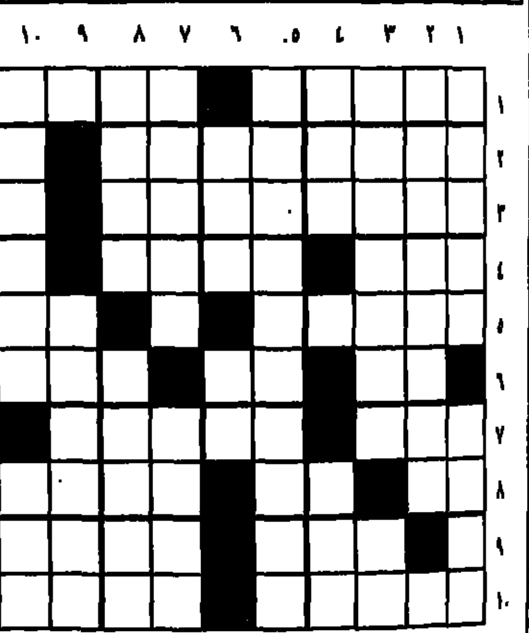
٠٦,٣٠ – يوبوغي – الحلقة الثامنة.
٠٦,٥٨ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ – ذكريات – الحلقة الاولى.
١٠,٥٠ – سلالة – الحلقة (٦٩).
١١,٤٠ – روح جليلية.
١٢,٣٠ – يوني – الحلقة الثانية: «يوم آخر في المكتب».
١٣,٠٠ – دوريات المحمية – الحلقة (٢٨).
١٣,٣٠ – اوراق مفتوحة. «والطول مقرر».
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٧٦).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – عائلة ادامز – الحلقة (١٢).
١٥,٢٨ – ابي القائد – الحلقة (٣٠).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٠٦٩).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اصدقاء كلود – الحلقة الثامنة.
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة (٨٦).
١٨,٣٣ – «دوركر» – الحلقة (٣٠٤).
١٩,٢١ – بات يام نيويورك – الحلقة الخامسة (اعادة).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – نزور تيسون. برنامج حول الحياة الخاصة للمثل.
٢١,١٢ – كيف يمكن البدء مع فتاة والبقاء على قيد الحياة. فيلم لـ «الون شوشان».
٢٢,٠٠ – على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٠ – شيكاغو هوب – الحلقة (٦٥) «فرصة ثانية».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – شيكاغو هوب – تتمة.
٠٠,٢٥ – «وامريكا الى اين؟» فيلم سينمائي.
٠٢,٢٨ – شوارع نيويورك – الحلقة (١٩) «السموم».
٠٣,١١ – عن رفوف المكتبة.



● فيلم لـ «الون شوشان» – القناة الثانية الساعة ٢١:١٢ ●

## كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤)



**أفقيا:**
١) عاصمة عربية – نلهو.
٢) عميد المسرح المصري.
٣) رعاء غنم – يثمرن.
٤) أنتم (معكوسة) – عاصمة عربية.
٥) أحزان – ضمير متصل.
٦) للنفي – وحدة – معدة لباس مسالة.
٧) رفيق – اعتراف.
٨) للسؤال – اكتمل – يلف.
٩) من الاسماء الخمسة – في الوجه (معكوسة).
١٠) يتدرب – فاقد والده.

**عموديا:**
١) فيلسوف هندي – عكس «خارق».
٢) كوميدي مصري.
٣) بين اثنين (معكوسة) – أتفق – والدة.
٤) مخلص – ذهب.
٥) ملك فرعوني.
٦) عكس «شيد» – قرع.
٧) مشعل – يضيء (معكوسة).
٨) فاضل (معكوسة) – عضوية.
٩) عاصمة كينيا.
١٠) من الحمضيات – قلد حجارة.

**حل اللغز السابق**

**عموديا:**
١) سمرقند – وبر.
٢) ياسر عرفات.
٣) بل – عيون – ري.
٤) ويل – مباني.
٥) يزول – رد.
٦) هي – بيت – وعل.
٧) المرجان.
٨) اوهام – بر.
٩) المناهل – بر.
١٠) ربى – ند – برن.

## الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان تتساقط اليوم، الاثنين ١٩٩٨/١/١٩، امطار محلية في شمالي البلاد، تمتد في ساعات المساء الى المركز وتتواصل حتى ظهر غد الثلاثاء.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية جنوبية، شرقية ويكون البحر هادئا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها –١٢° ● تل ابيب وضواحيها – ١٧° ● حيفا وضواحيها ١٦° ●ايلات – ٢٠° ● جبال الجليل – ١٠° ● المروج الشمالية – ١٧° ● جبال المركز والجنوب – ١٢° ● السهل الداخلي – ١٧° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة –٢٣°.

**اسعار العملات الاجنبية**
(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/١٩)

| العملة | «بتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي | ٣,٦١٢٠ ش.ج |
| ● مارك المالي | ١,٩٧٧٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٨٩٢١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٥٩٠١ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٤١٧٥ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٥,٠٠٩٢٩ ش.ج |
| ● للمسافرين – | ٣,٨٤٨٢ ش.ج |
| ● واسود» | ٣,٥٩– ٣,٥٨ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
هناك مفاجأة سارة في طريقها اليك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
انت امام مفترق طرق عليك الحذر.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
كن حذرا من علاقاتك مع الاهل.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الحياة مليئة بالمفاجآت، وعليك ان تستعد دائما.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
عليك الاستراحة هذه الايام فربما تواجهك مشكلة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
حافظ على صحتك.. لانها تتأثر كثيرا من تحولات الطقس

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
الحياة جميلة لكن عليك بالتحلي بقليل من الصبر

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الوضع المادي صعب قليلا لكن سرعان ما يتحسن.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اموال في الطريق اليك حاول ان تستغلها.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
هناك امور ايجابية ستدخل بابك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
حاول ان تتفاهم مع العشيق لانه في ورطة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
سفر قريب سيساعد على تحسن وضعك النفسي.

## مجلس عيلوط المحلي

**اعلان عن وظيفة شاغرة**

وفقا لقانون المجالس المحلية (قبول موظفين للعمل) يعلن المجلس المحلي عن حاجته للوظيفة التالية:

| | |
|---|---|
| اسم الوظيفة | سكرتير مجلس |
| نسبة الوظيفة | ١٠٠٪ |
| مكان العمل | مبنى المجلس – عيلوط |
| ساعات العمل | ساعات العمل الاعتيادية في المجلس |

على المتقدم ان يكون:
١ – من مواطني الدولة.
٢ – حاملا لقبا اكاديميا جامعيا من مؤسسة للتعليم العالي في اسرائيل او الخارج معترف بها في البلاد.
٣. شروط اخرى مفصلة بشروط الوظيفة في مكاتب المجلس المحلي.
٤. كل من يرى نفسه مناسبا ويرغب باشغال هذه الوظيفة فليتقدم بطلب خطي وشخصي مرفقا بالشهادات الثبوتية المطلوبة لمكتب محاسب المجلس السيد صبري ابو راس في ساعات الدوام.
٥. آخر موعد لتقديم الطلبات ٩٨/٢/٩.

ابراهيم ابو راس
رئيس المجلس المحلي

## مجلس عيلوط المحلي

**اعلان عن وظيفة شاغرة**

وفقا لقانون المجالس المحلية (قبول موظفين للعمل) يعلن المجلس المحلي عن حاجته للوظيفة التالية:

| | |
|---|---|
| اسم الوظيفة | مهندس مجلس |
| نسبة الوظيفة | ١٠٠٪ |
| مكان العمل | مبنى المجلس – عيلوط |
| ساعات العمل | ساعات العمل الاعتيادية في المجلس |

على المتقدم ان يكون:
١ – من مواطني الدولة.
٢ – حاملا لقبا اكاديميا جامعيا في الهندسة المدنية او العامة (B.S.C) من مؤسسة للتعليم العالي في اسرائيل او الخارج معترف بها في البلاد.
٣. شروط اخرى مفصلة بشروط الوظيفة في مكاتب المجلس المحلي.
٤. كل من يرى نفسه مناسبا ويرغب باشغال هذه الوظيفة فليتقدم بطلب خطي وشخصي مرفقا بالشهادات الثبوتية المطلوبة لمكتب محاسب المجلس السيد صبري ابو راس في ساعات الدوام.
٥. آخر موعد لتقديم الطلبات ٩٨/٢/٩.

ابراهيم ابو راس
رئيس المجلس المحلي